



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

التخصص: علم النفس المدرسي

دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى أساتذة التعليم الإبتدائي  
" دراسة ميدانية على بعض المدارس الابتدائية بولاية مستغانم "

مقدمة من طرف الطالبة:

أمال بوشافة

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د. بلکرد محمد	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
د. غبريني مصطفى	أستاذ محاضر (ب)	مشرفا ومقررا
د. سيسبان فاطمة الزهراء	أستاذة محاضرة (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية : 2019 - 2020

إمضاء المشرف بعد الإطلاع على التصحيحات

تاريخ الإبداع : 2020.10.18

أ. غبريني مصطفى



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

التخصص: علم النفس المدرسي

دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى أساتذة التعليم الابتدائي  
" دراسة ميدانية على بعض المدارس الابتدائية بولاية مستغانم "

مقدمة من طرف الطالبة:

أمال بوشافة

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د. بلکرد محمد	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
د. غبريني مصطفى	أستاذ محاضر (ب)	مشرفا ومقررا
د. سيسبان فاطمة الزهراء	أستاذة محاضرة (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية : 2019 - 2020

إمضاء المشرف بعد الإطلاع على التصحيحات

تاريخ الإيداع : 2020.10.18

أ. غبريني مصطفى

## الإهداء

إلى مثال الحب و التضحية إلى القلب الحنون، إلى التي لم تترك يدي في الأيام الصعاب، التي سهرت ووضعت كل ما تملك من اجل أن أصبح على ما أنا عليه،

إلى التي من قال عليها سيد الخلق محمد عليه أفضل الصلاة و السلام "الجنة تحت أقدام الأمهات"

"إليك أُمي العزيزة"

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له مآله، وإلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى، وإلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، وإلى الذي سهر على تعليمي، وإلى مدرستي الأولى في الحياة

"إليك أبي الغالي"

إلى زوجي الغالي رفيق دربي"

إلى أخي و أخواتي الذين تقاسموا معي عبء الحياة

كما اهدى ثمرة جهدي إلى أستاذي الكريم غبريني مصطفى، إلى صديقتاتي الحبيبات و رفيقات الدرب، إلى كل من دعمني ولو بكلمة طيبة، إلى كل من أحبهم.



## كلمة شكر وتقدير

أتوجه بشكري العظيم للخالق الكريم أن من علي برحمته إتمام هذا العمل المتواضع و ألهمني الصبر لتخطي المصاعب و العقبات

أثناء أداء بحثي هذا.

اللهم يا سامع النداء و يا مجيب الدعاء اجعل هذا العمل خالصا لوجهك الكريم.

أحمدك يا الله و أتقدم ببالغ الشكر و التقدير إلى الأستاذ المحترم "عبريني مصطفى" و الذي كان نعم المشرف و المرشد و الموجه بما

قدمه لي من توجيهات و إرشادات قيمة من اجل إتمام هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى المؤسسات التربوية التي فتحت لي أبوابها وأساتذتها الكرام على تعاونهم معي و مساهمتهم في إتمام

الجانب التطبيقي لهذا العمل

## فهرس المحتويات:



الموضوع	الصفحة
---------	--------

إهداء.....	أ.....
شكر وتقدير.....	ب.....
فهرس المحتويات.....	ج.....
قائمة الجداول.....	د.....
قائمة الأشكال.....	خ.....
قائمة الملاحق.....	ط.....
ملخص الدراسة.....	ي.....
مقدمة.....	1.....

## مدخل الدراسة

### الفصل الأول : مدخل الدراسة

1-الإشكالية.....	04.....
2-الفرضيات.....	09.....
3-أسباب اختيار الدراسة.....	09.....
4- أهداف الدراسة.....	09.....
5- أهمية الدراسة.....	09.....



## الفصل الثاني : القيادة المدرسية

- 6-التعاريف الإجرائية.....10.....
- تمهيد
- 1-تعريف القيادة المدرسية.....13.....
- 2-صفات القائد المدرسي.....14.....
- 3-أركان القيادة المدرسية.....15.....
- 4-أنماط القيادة المدرسية.....15.....
- 5-وظائف القيادة المدرسية.....17.....
- 6-أهمية القيادة المدرسية.....17.....
- 7-معايير القيادة المدرسية.....17.....
- 8-نظريات القيادة المدرسية.....19.....

## الفصل الثالث : الإبداع

تمهيد

- 1-تعريف الإبداع.....22.....
- 2-مراحل الإبداع.....23.....
- 3-مكونات الإبداع.....25.....
- 4-خصائص الأشخاص المبدعين.....26.....
- 5-نظريات تفسير الإبداع.....27.....
- 6-الاختبارات التي تكشف قدرات الإبداع.....28.....
- 7-معوقات الإبداع.....29.....

8-أساليب تنمية الإبداع.....31

خلاصة الفصل.....32

### الجانب التطبيقي

#### الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-منهج الدراسة.....34

2-مجالات الدراسة.....35

3-مجتمع الدراسة.....36

4-الدراسة الاستطلاعية.....36

4-1-الخطوات المتبعة في الدراسة الاستطلاعية.....36

4-2-عينة الدراسة الاستطلاعية.....36

4-3-الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات.....36

5-عينة الدراسة.....39

6-أدوات جمع البيانات.....43

6-أدوات تحليل البيانات.....45

#### الفصل الخامس : عرض و مناقشة نتائج البحث

تمهيد

1-عرض مناقشة الفرضية العامة.....49

2-عرض و مناقشة الفرضية الجزئية الأولى.....49

3-عرض و مناقشة الفرضية الجزئية الثانية.....50



3- عرض و مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة.....51

الخاتمة.....53

اقتراحات.....54

قائمة المراجع.....55

الملاحق.....59

### فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
19	يوضح معايير القيادة المدرسية	1
24	يوضح مراحل عملية الإبداع	2
37	يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس نفسه	3
39	يوضح ثبات مقياس الدراسة عن طريقة ألفا كرونباخ	4
40	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	5
41	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	6
42	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة	7
44	يوضح الأوزان المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبيان	8
45	يوضح المتوسطات المرجحة والاتجاه الموافق لها	9
48	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام لدور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى أساتذة التعليم الابتدائي	10
49	يوضح نتائج اختبار الفرضية الجزئية الأولى	11
50	يوضح نتائج اختبار الفرضية الجزئية الثانية	12
51	يوضح نتائج اختبار الفرضية الجزئية الثالثة	13

### فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
40	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	1
41	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	2
42	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة	3

### فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
59	استبيان حول دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى أساتذة التعليم الابتدائي	1
64	مخرجات spss لنتائج الفرضيات	2



## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى أساتذة التعليم الابتدائي من وجهة نظرهم بولاية مستغانم ومعرفة أثر متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الجنس، الخبرة) على موضوع الدراسة، وتم استخدام استبيان لأغراض الدراسة للباحثان فؤاد علي العاجز وفايز كمال شلدان وتم التحقق من الخصائص السيكومترية عن طريق حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي والثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ وتكونت عينة الدراسة من (50) أستاذا، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وأسفرت النتائج على أن للقيادة المدرسية دور كبير في تنمية الإبداع لدى أساتذة التعليم الابتدائي، وعدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أساتذة التعليم الابتدائي حول دور القيادة في تنمية الإبداع تعزى لمتغير الجنس ومتغير الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى أساتذة التعليم الابتدائي حسب متغير المؤهل العلمي. وبناء على تلك النتائج أوصى على ضرورة إجراء دراسات مشابهة والإيمان بأهمية الإبداع في المؤسسات التربوية والاستفادة من أصحاب الخبرة في تنمية الإبداع لديهم وعلى ضرورة الاختيار السليم للقيادات المدرسية.

**الكلمات المفتاحية:** القيادة المدرسية، الإبداع، التعليم الابتدائي.

### Abstract

This study aims to know the role of school leadership in developing creativity among primary education teachers from their own perspective in the Wilayat of Mostaganem and to know the effect of the study variables (academic qualification, gender and experience) on their studies. For this, a questionnaire is used for the purposes of the study and administered to two researchers, namely Fouad Ali El-Ajaz and Fayeze Kamal Sheldan. The psychometric properties validity are calculated by the method of internal consistency and stability through the Cronbach alpha coefficient. The study sample consisted of (52) teachers, and the descriptive approach was relied upon to conduct the research. The results showed that school leadership has a great role in developing creativity among primary education teachers, and there are no differences between the averages of primary education teachers' responses to the role of leadership in developing creativity due to the gender and experience variable, and the presence of statistically significant differences about the role of school leadership in developing creativity in Primary education teachers according to the educational qualification variable.

Based on these results, it is recommended that it is of utmost importance to conduct similar studies, believing in the importance of creativity in educational institutions, benefiting from those with experience in developing their creativity and the necessity of proper selection of school leaderships.

**Key words :** creativity , primary education, school leadership

## المقدمة:

تعتبر القيادة المدرسية عامل مهم في نجاح المؤسسات التربوية وتطورها فلكل مؤسسة أسلوب عمل محدد ويستلزم على القائد أن يستخدم طرق مبتكرة وحديثة من أجل نجاح العملية التربوية وكذلك المساهمة في تنمية الإبداع لدى الأساتذة وبالتالي ينتقل ذلك الإبداع إلى التلميذ فإبداع الأستاذ يعود على التلميذ بالفائدة وينتج فئة من التلاميذ المبدعين، لذلك يجب أن تقوم القيادة المدرسية بتشجيع الأستاذ على الإبداع.

وعلى أساس الدور المهم الذي تقوم به القيادة المدرسية لنجاح العملية التربوية جاءت الدراسة التالية حول دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى أساتذة التعليم الابتدائي من وجهة نظرهم بولاية مستغانم. واعتمدت على الخطة التالية:  
تمثلت في خمس فصول:

- في الفصل الأول تم عرض الإشكالية والفرضيات وأهمية وأهداف الدراسة وكذلك تحديد المفاهيم الإجرائية.
- الفصل الثاني فتم تعريف القيادة المدرسية وصفات القائد المدرسي وأركان القيادة المدرسية، أنماطها، ووظائفها، أهميتها ومعاييرها والنظريات المفسرة للقيادة المدرسية.
- الفصل الثالث فيحتوي على تعريف الإبداع ومراحله ومكوناته والنظريات التي فسرت عملية الإبداع وخصائص الأساتذة المبدعين والاختبارات التي تكشف قدرات الإبداع وكذلك أساليب تنمية الإبداع.
- الفصل الرابع تم عرض الإجراءات المنهجية لأدوات الدراسة وتم فيه عرض منهج الدراسة، مجالاتها، مجتمع الدراسة، وكذلك الدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.
- الفصل الخامس تم فيه عرض نتائج البحث وتم فيه عرض ومناقشة وتفسير الفرضيات.

الفصل الأول  
مدخل الدراسة

## الفصل الأول مدخل الدراسة

- 1-الإشكالية
- 2-الفرضيات
- 3-أسباب اختيار الدراسة
- 4-أهمية الدراسة
- 5-أهداف الموضوع
- 6-المفاهيم الإجرائية

## 1-الإشكالية:

يعتبر الإبداع من أهم ركائز تقدم الدول وتطورها في شتى الميادين الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، لأنه يساعد في حل المشكلات باختلاف أنواعها بالإضافة إلى تحسين أساليب العمل بطرق مبتكرة وتحسين المناخ العام في العملية التربوية، كما أن دور القيادة المدرسية مهم أيضا في تنمية الإبداع لدى الأساتذة وتشجيعهم على عملية الإبداع.

ومن هذا المنطلق قام عدة باحثين بإجراء دراسات حول دور القيادة المدرسية بتنمية الإبداع لدى الأساتذة من وجهة نظرهم من بينهم :

-دراسة محمود موسى النعيمات 2017 التي هدفت إلى معرفة دور القيادة في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في تربية قصبه عمان ومن وجهة نظر المعلمين، ومعرفة الفروق بين أفراد العينة حول تنمية الإبداع لدى المعلمين وفقا للمتغيرات (التخصص، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، استخدم الباحث المنهج الوصفي و تم بناء استبيان لأغراض الدراسة، حيث بلغ عدد المعلمين 290 معلما، وأظهرت النتائج بأن درجة ممارسة القيادة المدرسية بدرجة متوسطة حسب المعيار المستخدم في هذه الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=05,0$ ) في دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في تربية قصبه عمان من وجهة نظر المعلمين تبعا لاختلاف المؤهل العلمي، و بناء على تلك النتائج فإن الباحث أوصى بضرورة أن تستفيد القيادة الإدارية من المعلمين أصحاب الخبرة في تنمية الإبداع لديهم، لكي يتم تطوير العملية التربوية وعلى ضرورة اختيار قيادات مدرسية واعية، تؤمن بأهمية الإبداع في البيئة التعليمية وأن القيادة المدرسية يجب أن تهتم بتوزيع الفصول على حسب إبداعات المعلمين.

وكذلك دراسة زروقي آمنة 2012 التي هدفت إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي المدارس الابتدائية في مدينة عين البيضاء ومعرفة الفروق بين أفراد العينة وفقا لمتغيرات (المستوى التعليمي، الخبرة، الجنس) واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم توزيع استمارة لأغراض الدراسة حيث بلغ عدد المعلمين 136 معلما وأسفرت الدراسة على النتائج بأن متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي، الخبرة والجنس) تؤثر وبأن الإدارة المدرسية لها دور بتنمية التفكير الإبداعي لدى معلمي المدارس الابتدائية، وبناء على تلك النتائج فإن الباحث أوصى بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين حيث تقدم هذه الدورات كيفية

استخدام مهارات و قدرات التفكير الإبداعي، إقامة دراسات عن التفكير الإبداعي في مستويات دراسة أخرى، إقامة أبحاث في ميدان التفكير الإبداعي.

إضافة إلى ذلك دراسة **فؤاد علي العاجز وفايز كمال شلدان 2009** التي هدفت إلى التعرف على دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي مناسبة هذا النمط من الدراسات، وقاما ببناء استبيان كأداة للدراسة، حيث تم اختيار العينة بصورة عشوائية وقد بلغ عددها 304 أي يعادل 11% من المجتمع الأصلي و توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة و متغير التخصص في البكالوريوس)، كما أوصى الباحثان بأن تقوم القيادة المدرسية بتنظيم رحلات ترفيحية علمية للمعلمين تهدف إلى تنمية الجانب الإبداعي لديهم وأن تحت القيادة المدرسية المعلمين على المشاركة في المؤتمرات و الندوات و الدورات التدريبية التي تسهم في تنمية الإبداع لديهم.

وكذلك أجرت **بلواني أنجود شحادة 2008**، دراسة بعنوان دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعينقاتها من وجهة نظر مديريها هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية ، كما سعت إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع من وجهة نظر المديرين باختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والتخصص في البكالوريوس و مكان العمل)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الميداني لجمع البيانات من مجتمع الدراسة و قامت بإعداد استبيان بالإضافة لسؤالين إنشائيين، وقد تكونت عينة الدراسة من 215 مديراً ومديرة أي ما يعادل 50% تقريبا عن المجموع الكلي لعدد المديرين، ومن أبرز نتائجها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) في دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات الشمال ومعينقاتها من وجهة نظر مديريها تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، تخصص المدير و مكان العمل) بينما كانت هناك فروق تعزى إلى متغير الجنس و كانت أبرز توصياتها ضرورة تطوير المناهج التعليمية وتضمينها ما يدعو إلى تنمية الإبداع، ضرورة توفير مجموعة من التسهيلات المادية والمعنوية في البيئة المدرسية.

هناك أيضا دراسة أخرى قام بها اللخاوي 2008 بعنوان دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تنمية الإبداع الجماعي لدى معلميه وسبل تطويرها هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تنمية الإبداع الجماعي لدى معلميه من وجهة نظر المعلمين و الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ممارسة مديري المدارس الإعدادية لدورهم في تنمية الإبداع الجماعي لدى المعلمين من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة) والمؤهل العلمي (بكالوريوس - أعلى من بكالوريوس) وعدد سنوات الخدمة (1-6، 5-10، أكثر من 10 سنوات)، وإبراز سبل تطوير دور مديري المدارس الإعدادية في تنمية الإبداع الجماعي لدى معلميه، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم إعداد استبيان لغرض الدراسة و تكونت العينة من 2742 معلما ومعلمة وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات ممارسة مديري المدارس الإعدادية لدورهم في تنمية الإبداع الجماعي لدى المعلمين من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس (معلم - معلمة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات ممارسة مديري المدارس الإعدادية لدورهم في تنمية الإبداع الجماعي لدى المعلمين من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس (معلم - معلمة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سنوات الخدمة (1-6، 5-10، أكثر من 10 سنوات)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات ممارسة مديري المدارس الإعدادية لدورهم في تنمية الإبداع الجماعي لدى المعلمين من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس - أعلى من بكالوريوس).

وإضافة إلى ذلك هناك دراسة مرضاح 2007 بعنوان العلاقة ما بين سلوك القيادة والإبداع الإداري عند المرؤوسين تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم السلوك الإبداعي وأماطه في المنظمات، والتعرف على واقع الإبداع الإداري عند الموظفين في عينة الدراسة، وعلى أنماط السلوك القيادي عند القيادات النسائية في عينة الدراسة، وكذلك التعرف على تأثير الخصائص الشخصية والوظيفية على إبداع الموظفين في عينة الدراسة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت استبيان لجمع المعلومات، وتكونت العينة 238 من موظفة إدارية، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: وجود مستوى إبداعي مرتفع نسبيا عند الموظفين وأن القيادات الإدارية تحتم غالبا بالإنتاج اهتماما عاليا، كما تحتم بالموظفات بدرجة عالية تقريبا، وجود تأثير لبعض المتغيرات الشخصية (المؤهل التعليمي، الدخل والحالة الاجتماعية) على بعض أبعاد الإبداع الإداري، كما وجد أن العلاقة بين أبعاد الإبداع الإداري (حل المشكلات، اتخاذ القرارات، القابلية للتغيير روح المخاطرة، سعة الاتصالات، تشجيع الإبداع) وبين بعد الاهتمام بالإنتاج علاقة طردية ضعيفة، وكذلك العلاقة بين أبعاد الإبداع الإداري (حل المشكلات، اتخاذ القرارات، القابلية للتغيير)

وبين بعد الاهتمام بالعاملين علاقة طردية ضعيفة بينما علاقة ببقية أبعاد الإبداع الإداري (روح المخاطرة، سعة الاتصالات، وتشجيع الإبداع) مع اهتمام القائد بالعاملين فإنها علاقة غير دالة، وعلى ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة نموذجاً مقترحاً قد يساعد في التنبؤ بتفاعل كل من السلوك القيادي والمناخ التنظيمي و الموظف كقادر على الإبداع والبيئة الخارجية بالسلوك الإبداعي كما أوصت بإنشاء إدارة تهتم بالإبداع الإداري وتكون لاحقة لإدارة التطوير الإداري مع الحرص على وجود فروع لديها في كل إدارة، ضرورة رفع مستوى الإبداع عند الموظفين بشتى الوسائل ومنها: قيام الإدارة بعقد اجتماعات ولقاءات دورية مع الموظفين لتعزيز شعورهم بأهمية العمل الذي يقمن به وتحسين إبداعهن وكذلك الإكثار من البرامج التدريبية الداعمة لمهارات الإبداع والتي تواكب متطلبات العصر في الوقوف على كل ما هو جديد.

كذلك أجرى أيوب 2000 دراسة بعنوان العوامل المؤثرة على السلوك الإداري الأبتكاري لدى المديرين في قطاع البنوك التجارية السعودية، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير السلوك الإبداعي لدى المديرين بمناخ العمل في المنظمة التي تشجع على الإبداع أو تعيقه، وطبيعة العلاقة المتبادلة بين العمل والأسلوب الذي يتبعه المديرين في حل المشكلات (الحدسي، النمطي) والكشف عن مدى اختلاف السلوك الإداري الإبداعي للمديرين باختلاف المستوى العلمي والخبرة العلمية في البنوك التجارية بمدينة الرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع معلومات من خلال استبيان، تكونت عينة الدراسة من 215 عاملاً في البنوك التجارية السعودية، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج: منها تأثر مستوى السلوك الإداري الإبداعي بصورة إيجابية بمناخ العمل الملائم، والعلاقة مع المدير التي يسودها التعاون والانسجام وارتفاع مستوى السلوك الإداري الإبداعي المتعلق بالقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة عند استخدام الأسلوب الحدسي في حل المشكلات، وأن القدرة على اتخاذ القرارات وسعة الاتصالات لا تتأثر عند استخدام الأسلوب النمطي في حل المشكلات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين مستويات السلوك الإداري الإبداعي تبعاً لاختلاف الجنس والمستوى العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات السلوك الإداري الإبداعي تبعاً لاختلاف الخبرة العلمية للمديرين، وكانت الفروق لصالح المديرين ذوي الخبرة العملية الطويلة.

وانطلاقاً من هذه الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي تناولت أهمية القيادة التربوية في تنمية الإبداع لدى المديرين والمعلمين ومدى إسهام بعض البرامج الإبداعية في رفع الكفاءة الإدارية لدى القيادة المدرسية، وطبيعة العلاقة بين سلوك

القيادة والإبداع جاءت الدراسة الحالية منسجمة مع العديد من أهداف الدراسات السابقة في الكشف عن دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى أساتذة التعليم الابتدائي، فمثل هذه الدراسات تحفز المنظمات التي ترغب الوصول إلى مستويات مرتفعة من التفكير الإبداعي على بذل جهود ملحوظة لتطوير التعليم.

ومن هذا المنبر نطرح التساؤل التالي :

- هل يوجد اتفاق لدى أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية القيادة المدرسية في تنمية الإبداع ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية القيادة المدرسية في تنمية الإبداع تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية القيادة المدرسية في تنمية الإبداع متغير المؤهل العلمي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية القيادة المدرسية في تنمية الإبداع حسب متغير الخبرة ؟

## 2-الفرضيات:

الفرضية العامة:

-يوجد اتفاق لدى أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية القيادة المدرسية في تنمية الإبداع.

الفرضيات الجزئية :

-يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية القيادة المدرسية في تنمية الإبداع حسب متغير الجنس.

-يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية القيادة المدرسية في تنمية الإبداع حسب متغير المؤهل العلمي.

-يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية القيادة المدرسية في تنمية الإبداع حسب متغير الخبرة.

### 5-أسباب اختيار الموضوع :

وتمثلت هذه الأسباب في:

-الاهتمام بموضوع القيادة والإبداع والربط بينهما.

-التحفيز نحو مزيد من العطاء وتحقيق الأهداف التربوية.

-عدم الاكتراث لدور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى الأساتذة.

-عدم وجود الرعاية الكافية وعدم الاهتمام بالإبداع والمبدعين.

-من أجل تقديم إضافات جديدة للبحث العلمي.

### 3-أهداف الدراسة :

-تحدف هذه الدراسة لمعرفة ما يلي :

-دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ولاية مستغانم من وجهة نظرهم.

-مدى ممارسة القيادة المدرسية بتنمية الإبداع لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ولاية مستغانم من وجهة نظر الأساتذة.

-معرفة اثر متغيرات الدراسة(المؤهل العلمي،الجنس،الخبرة) على موضوع الدراسة المتمثل في دور القيادة المدرسية

بتنمية الإبداع لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ولاية مستغانم من وجهة نظر الأساتذة.

#### 4-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في :

- دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى أساتذة التعليم الابتدائي في مقاطعة عشعاشة.

- تشجع هذه الدراسة على إجراء مزيد من الدراسات حول دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع.

- تشكل هذه الدراسة حافزا للعاملين في مجال القيادة المدرسية للتعرف إلى دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع

- لدى أساتذة التعليم الابتدائي من اجل تعريفهم بطرق القيادة المدرسية فيما يتعلق بتنمية الإبداع.

- التوصيات التي ستتوصل إليها الدراسة تساعد على في تنمية الإبداع في المدارس كما أنها توضح للأساتذة كيفية

مساهمة القيادة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الجزائرية و كذلك تعود بالفائدة على التلاميذ فتزيد من

تحصيلهم الدراسي و مهارات التفكير الإبداعي لديهم.

#### 6-المفاهيم الإجرائية :

**1-الدور** هو عبارة عن الوظائف والمهام والمسؤوليات المتوقعة التي يقوم بها مدير المدرسة لتحقيق أهداف تربوية

داخل المدرسة.

وتعريفه إجرائيا : هو مجموعة من الوظائف التي يقوم بها الأستاذ لتحقيق أهداف تربوية

**2-القيادة المدرسية** : قائد تربوي يتصف بخصائص و مهارات تتطلبها منه طبيعة الأدوار التي يتوقع منها ممارستها

في إدارته للمدرسة لبلوغ أهدافها المنشودة في أجواء من الأمن و الارتياح.

وتعريفها إجرائيا : هو الشخص الذي يقوم بالأعمال الإدارية في مدرسته بغرض الرفع من مستوى التلاميذ.

3-الإبداع : مجموعة من العمليات التي يستخدمها الفرد، بما يتوفر لديه من قدرات عقلية و فكرية، وما يحيط به من مؤثرات مختلفة , لينتج إنتاجا نافعا له، أو للمنظمة التي يعمل فيها، أو المجتمع الذي يعيش فيه.

وتعريفه إجرائيا : هو الخروج بشيء حديث يضاف رصيد التعلم.

4-المدارس الابتدائية : هي المدارس التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم الجزائرية. و تشخص في المرحلة الأولى من الدراسة.

## الفصل الثاني

### القيادة المدرسية

#### تمهيد

1-تعريف القيادة المدرسية

2-صفات القائد المدرسي

3-أركان القيادة المدرسية

4-أنماط القيادة المدرسية

5-وظائف القيادة المدرسية

6-أهمية القيادة المدرسية

7-معايير القيادة المدرسية

8-نظريات القيادة المدرسية

خلاصة الفصل

## تمهيد :

لقد تناول المؤرخون و الباحثون من علماء الإدارة موضوع القيادة منذ القدم و استمرت الدراسات و الأبحاث حولها إلى يومنا هذا، فأصبحت تشكل جزءا من اهتمامات الإنسان و لها أهمية في وقتنا الحاضر، خاصة في ظل التقدم العلمي الهائل و الانفجار و التطور في مختلف مجالات الحياة، و سنتطرق في هذا الفصل إلى القيادة المدرسية التي أصبحت أمر ضروري فالوقت الحالي، و كذلك لا يمكن الحديث عن القيادة المدرسية إلا في ضوء فهم القيادة بشكل عام .

### 1-تعريف القيادة المدرسية :

يحتوي مفهوم القيادة المدرسية على مفهومين متداخلين، فأحدهما مفهوم القيادة والآخر مفهوم المدرسة :

القيادة في اللغة العربية: من فعل قاد ، ففي المعجم الوسيط لمصطفى والزيات وعبد القادر والنجار(2004، :765):"قاد الدابة قودا وقيادة بمعنى مشى أمامها أحذا بمقودها،وقاد الجيش بمعنى رأسه ودبر أمره".

وفي لسان العرب لابن منظور (2003، : 315) : "القيادة من قاد ، يقود،قود،يقود الدابة من أمامها،ويسوقها من خلفها، فالقود من أمام، والسوق من خلف، ويقال أفاده خيلا بمعنى أعطاه إياها يقودها،ومنها الانقياد بمعنى الخضوع،ومنها قادة وهو جمع قائد" واصطلاحا: لقد تعددت التعاريف للقيادة تبعا لاختلاف آراء العلماء، و سنعرض عددا منها :

- يعرفها الطويل:"أنها أحسن الوسائل للتفاعل بين الإنسان و المال و المادة بأقصى كفاية إنتاجية و بأقل التكاليف الممكنة و ضمن الوقت المحدد لتحقيق الهدف"(الطويل،1999: 171).

-يعرفها مصطفى وعمر بأنها : " العمل مع الآخرين والتأثير فيهم لتحقيق أهداف معينة"(مصطفى وعمر، 2006: 68).

- يعرفها محمد شفيق بأنها:"فن التأثير على الأفراد و تنسيق جهودهم و علاقتهم، وضرب المثل لهم في الأفعال و التصرفات بما ينمي انتمائهم وولائهم وطاعتهم ويدعم تعاونهم، وثقتهم واحترامهم، وبما يكفل تحقيق الأهداف المنشودة"(شفيق،2011: 9).

- يعرفها حسان والعجمي بأنها:"القدرة على التأثير في سلوكيات العاملين، والتي تمكن القائد من توجيههم التوجيه الصحيح ليحققوا الأهداف المنشودة المتفق عليها في ظل علاقات إنسانية جيدة بين القائد وتابعيه"(حسان والعجمي، 2013 : 202).

ومن خلال هذه التعريفات نجد بأن الباحثون تناول المفهوم من زوايا متعددة فهناك من ركز على شخصية القائد وهناك من ركز على تحقيق الأهداف وهناك أيضا من ركز على عنصر التأثير.

### مفهوم القيادة المدرسية :

-يعرفها عيد (2015 : 279) بأنها: "جهد ونشاط إنساني يوجه الأفراد ويساعد على تنميتهم اعتمادا على طاقاتهم ومهاراتهم في العمل"

-يعرفها زيان (2007 : 156) : "بأنها العمل الذي يقوم به القائد المدرسي من خلال تأثيراته وعلاقاته وإمكاناته المختلفة على حث المعلمين والطلاب والأفراد والمهتمين للقيام بمجموعة من المهام والأدوار التي تتكامل لإنجاح المدرسة وبلوغ أهدافها" و هنا نجد بأن التعريفان ركزا على شخصية القائد وسلوكه وتأثيره على الأفراد، وعلى وظيفة القائد ومهام وأدوار الأفراد للوصول إلى تحقيق الأهداف.

وفي ضوء ذلك يمكن تعريف القيادة المدرسية بأنها العمليات التي تتم في المدارس بمشاركة العاملين وفقا لأدوارهم ومهامهم وبمتابعة وتوجيه قائد يمتلك ويمارس كفاءات قيادية يؤثر من خلالها على العاملين، وينعكس هذا التأثير على تحسين وتطوير أدائهم لتحقيق الأهداف المرغوبة.

### 2-صفات القائد المدرسي :

يتحلى القائد المدرسي بمواصفات خاصة ومتعددة منها مايلي :

- 1-القدرة أو الكفاءة (الذكاء، القدرة على التحليل والاستبصار، الطلاقة اللغوية، المرونة والأصالة، القدرة على فهم المشكلات وطرح الحلول، القدرة على التعامل مع الظروف الجديدة، الطموح).
- 2-صفات جسمية مناسبة مثل الصحة الجيدة، المظهر الجيد، القوام المتناسق.
- 3-التفوق الأكاديمي والمعرفي والمهارات العلمية اللازمة.
- 4-صفات شخصية مثل القدرة على تحمل المسؤولية، الاعتماد على النفس، التعاون، المرحة، البشاشة، الصداقة، الاستقامة، الحزم، القدرة على اتخاذ القرارات، القدرة على ضبط النفس، الحماس للعمل، التواضع، اللباقة، التنظيم وعدم الميل للفوضى.
- 5-صفات خلقية مثل الأمانة والكرامة، الابتعاد عن التحيز، الاستقامة، القدوة الحسنة.

6- صفات اجتماعية مثل المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتميز الديمقراطية وإشراك الآخرين في اتخاذ القرار، احترام الآخرين، الإيمان بقدرة الآخرين على التغيير (الخواجا، 2004).

وكذلك الإيمان بفكرة المواطنة فعلى القائد أن يؤمن بفكرة أن الوطن له وهو منه مادام يعيش فيه أن هذه المؤسسة التي يقودها جزء منه فنجاحها نجاح له وفشله عقبة في طريقه، وأن المرأة حاضرة في مؤسساتنا فعلى القائد أن يستثمر طاقاتها وقدراتها فهي ركن أساسي في الحياة جميعا.

خلاصة القول أنه على القائد مهما كان عمله أن يتصف بهذه المواصفات ويطبقها من أجل تحقيق نتائج مرضية (حمادات، 2006).

### 3- أركان القيادة المدرسية :

-تقوم القيادة المدرسية على 3 أركان أساسية من بينها :

أ- الرؤية : وهي التنبؤات المرجوة تحقيقها في المستقبل، وهي الدافع للإبداع والابتكار ووضع الخطط لتحقيقها.

ب- الأتباع المخلصون : لكل قائد أتباعه المخلصون الذين يلتفون حوله ويؤمنون بأفكاره ويسعون معا لتحقيق الأهداف الموضوعية.

ج- التشجيع والتحفيز : وهو عنصر أساسي للقيادة، فمعنويات الأتباع هي من تساهم في تأدية أعمالهم وتحقيق أداء وإنتاج عالي (محمد، 2007).

### 4- أنماط القيادة المدرسية :

-حددت هذه الأنماط بناء على معيار ألا وهو معيار العلاقات وتمثل فيما يلي:

#### 1- النمط التسلطي الديكتاتوري :

- يكون القائد هو الأمر والنهي ولا مجال للآخرين بمشاركته في السلطة، يتخذ القرارات بنفسه ويجبر الآخرين على تنفيذها ولا مجال للرفض أو حتى إبداء رأيهم، هو من يحدد الأهداف ويعين أساليب العمل ويحدد الأدوار ولا يمتلك صفة الإبداع والابتكار ويستخدم أساليب القهر والتهديد (حسن حريم، 2009).

-من أهم خصائصه:

-عدم وجود الثقة.

-انعدام التعاون.

-انخفاض الروح المعنوية.

-الكراهية والتزمت في إصدار القرارات (الخواج،2009).

## 2-النمط الفوضوي :

- يتميز بالديمقراطية والحرية المطلقة لا يخضع لأي قانون من سلبياته عدم توفر قيادة سليمة وفعالة.(العلاق، 2008).

-من أهم خصائصه :

✓ -عدم تحقيق الأهداف.

✓ -الشعور بالضيق وعدم القدرة على العمل بشكل صحيح.

✓ -عدم وجود الاحترام ما بين أفراد الجماعة.

✓ -الإهمال وعدم تحمل المسؤولية (الدعيلج ، 2009).

## 3-النمط الديبلوماسي :

-ويتخذ هذا النمط مبدأ المجارة والشورى بحيث يتعامل مع كل فرد على حسب ميوله ويميل المدير إلى مناقشة المشاكل مع

المدرسين ذوي النفوذ، ويتستر على آرائه من خلال إحالة الأمور إلى اللجان وينفذ ما يريده ويسير دون شعور الآخرين.

-من أهم خصائصه :

✓ -عدم تحقيق الأهداف المرجوة.

✓ -التميز باللين وسعة الصدر.

✓ -عدم الاستفادة من أفكار و جهود العاملين.

✓ -تكوين العلاقات على حسب حاجة القائد، (إبراهيم حسان،2007).

## 4-النمط الديمقراطي:

- يتميز هذا النمط بمبدأ المشاركة في اتخاذ القرارات وهو نمط أقره الإسلام في قوله تعالى : "وأمرهم شورى بينهم"، من إيجابيات هذا

النمط أنهم يحترم الجماعة وينمي الإبداع ويكون علاقات سليمة ما بين أفراد الجماعة (حامد،2009).

-من أهم خصائصه :

- ✓ -تكوين علاقات سليمة.
- ✓ -التعاون والثقة التامة مابين أفراد الجماعة.
- ✓ -تحقيق الأهداف التربوية.
- ✓ -يطور وينمي المهارات.
- ✓ -التقدم بالعمل والإبداع فيه (زيادة، 2009).

وهناك أنماط أخرى من بينها :

- أ-القيادة الرسمية : وتتم من خلال القوانين المنظمة للمؤسسة والقائد يستمد مسؤولياته من خلال المركز الوظيفي.
- ب-القيادة غير الرسمية : وتتم من خلال المواهب القيادية والشخصية القوية والقدرة على التصرف والإقناع وإشباع رغبات الجماعة وتحقيق الأهداف والتأثير على سلوك وأعمال الجماعة.(مسعودان،2007).

#### 5-وظائف القيادة المدرسية :

-إن الوظيفة الرئيسية للقيادة المدرسية : هي تهيئة الظروف وتقديم الخدمات لتحقيق نمو متكامل للفرد ونمو خبرات العاملين في المدرسة وتنمية المديرين مهنيا وتحسين نوعية الحياة في مدارسهم وذلك يتم عن طريق مراعاة ما يلي:

- ✓ الإيمان بقيمة الفرد والجماعة.
- ✓ حسن التخطيط والتنظيم والتنسيق والمتابعة ثم التقويم.
- ✓ اتخاذ القرارات المتعلقة بسياسة العمل في المدرسة بأسلوب سليم.
- ✓ إتباع الأساليب الإيجابية في حل معوقات العمل المدرسي.
- ✓ لإدراك التام لأهداف المرحلة التعليمية ومكانتها بين السلم التعليمي.
- ✓ الإدراك والإلمام التام لخصائص نمو الطلبة وما يستلزمها.
- ✓ الوقوف على الصعوبات التي تعترض العمل داخل المدرسة.
- ✓ معرفة احتياجات البيئة ومعوقاتها واقتراح الحلول لها.(الصريرة، 2020).

#### 6-أهمية القيادة المدرسية :

-بطبيعة الحال فإن موضوع القيادة المدرسية له أهمية بالغة وتمثل فيما يلي:

- تسهيل وتطوير نظام العمل في المدرسة.
- إتمام العمليات التربوية بكفاءة.
- تقديم خدمات مدرسية للمدرسين والمتعلمين لأداء عملهم وتحصيلهم في جو من التعاون المتبادل.
- خلق التعاون الفعال الذي يحقق أهداف المدرسة.
- تمكين الأساتذة من أداء مهامهم بشكل كامل.
- تربية وإعداد الفرد للحياة (الصرائية، 2010).
- التنسيق بين الجهود البشرية وتوجيهها ومتابعتها.
- توجيه جميع الجهود نحو بلوغ الأهداف وتحقيقها بطرق سهلة وغير مكلفة.
- استغلال الطاقات المادية والبشرية.
- تحقيق الأهداف العامة للدولة وذلك بفضل ارتباطها بقوانين الدولة والسلطة التشريعية فيها.
- إشباع الحاجات المدرسية عن طريق المواءمة بين مصالح الفرد والمدرسة.(حامد،2009).

#### 7-معايير القيادة المدرسية وفق نموذج لقد وضعت الدراسات الحديثة 6 معايير ERIC:

لتقييم القيادة المدرسية وفق نموذج الذي تم تصميمه سنة 2003 ويتمثل في:

الجدول رقم (1) : نموذج معايير القيادة المدرسية

المعايير					
الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
العمل على نمو الطلاب ونجاحهم	تطوير البرامج التعليمية	خلق بيئة تعليمية ملائمة	توطيد التعاون مع المجتمع والعائلة	الالتزام الخلقى والتمسك بالعدالة	فهم تأثيرات البيئة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية

(علوي، 2007)

8-نظريات القيادة المدرسية:

1-نظرية السمات : و تربط هذه النظرية القيادة بالوراثة أي أن صفات القائد تكون عن طريق عوامل وراثية فهناك من ولد ليكون قائدا و هناك من ولد ليكون تابعا .

2\_نظريات سلوك القائد : وهذه النظرية عكس نظرية السمات وحين اعتبرت أن القيادة يمكن اكتسابها و بأن السلوك القيادي الفعال هو الذي يتلاءم مع الموقف التي تتواجد فيه القائد .

ومن أهم هذه النظريات ومن نظرية الخط المستمر في القيادة وتقول هذه النظرية أن المواقف التي يقع فيها القائد هي من تحدد السلوك القيادي و كذلك نظرية ليكرت وميز فيها 4أنماط للقيادة :

1-النظام المتسلط الاستقلالي .

2-النظام المركزي النفي .

3-النظام الاستشاري .

4-النظام الجماعي المشارك.

وهناك نظرية أخرى هي نظرية البعدين و حددتها في بعدين وهما : المبادرة لتحديد العمل و تنظيمه و تفهم واحترام مشاعر

الآخرين .

وكذلك نظرية الشبكة الإدارية : و حددتها في أسلوبين: الاهتمام بالأفراد و الاهتمام بالإنتاج .

3-نظرية الموقف : وهذه النظرية تعتبر أن القيادة هي موقف يتفاعل فيه القادة جماعة الموقف ، فالقائد الناجح هو الذي

بإمكانه تفسير سلوكه و يكيفه بما يلائم الجماعة خلال وقت محدد لمعالجة موقف معين .

-ومن أهم النظريات :

-نظرية فيدلر : والتي ربطت السلوك بالعوامل التالية :

-قوة مركز القائد .

-طبيعة العمل.

-علاقة القائد بمؤوسه .

ونظرية هاونس و وايفانس : والتي أكدت على أن دور القائد يتمثل في توضيح الهدف و كيفية بلوغه و ذكرت العوامل المؤثرة

فيه من بينها:

-محيط العمل , مواصفات العاملين و المساعدين و المشاركة في صنع القرار و التحدي و التشجيع , هذه كلها تؤثر ايجابيا إذا ما

نفذت بشكل إبداعي (الأغا، 2003).

للقيادة المدرسية أثر كبير فهي عمليات تتم في المدارس بمشاركة العاملين وفقا لأدوارهم ومهامهم وينعكس هذا التأثير على تحسين

وتطوير أدائهم لتحقيق الأهداف المرغوبة وذلك يتم من خلال التميز بمواصفات معينة فإذا ما طبقت بشكل صحيح تكون

هناك نتائج مرضية.

## الفصل الثالث

### الابداع

#### تمهيد

1-تعريف الإبداع

2-مراحل الإبداع

3-مكونات الإبداع

4-خصائص الأشخاص المبدعين

5-نظريات القيادة المدرسية

6-الاختبارات التي تكشف قدرات الإبداع

7-معوقات الإبداع

خلاصة الفصل

## تمهيد:

مما لاشك فيه أن الإبداع يعد من أهم الأهداف التربوية التي تتوق المجتمعات الإنسانية الطموحة الوصول إلى تحقيقها، فالمجتمع بحاجة ماسة إلى مخرجاته التنموية وهي جزء من مشروع الاستدامة الفكرية والحضارية، فالإبداع إذا لم يجد من يصقله ينطفئ ويؤدي إلى انخفاض في مستوى تقدم الدول؛ كما قال جون هولت: "ليس علينا أن نجعل البشر أذكاء، فهم يخلقون كذلك، وكل ما علينا أن نفعله هو التوقف عن ممارسة ما يجعلهم لا يفكرون" لذا فعلى التربية أن تكون متجددة إلى أقصى درجة ممكنة في أهدافها، ومناهجها، حتى لا تنعزل عن مجريات الأحداث، وأن تحاول من خلال عناصرها ووسائلها المختلفة بناء الشخصية المبدعة.

## 1-تعريف الإبداع :

الإبداع في اللغة العربية: يعرفه المعجم الوسيط بأنه: "بدعه أي أنشأه على غير مثال سابق، بديع، والإبداع عند الفلاسفة هو إيجاد الشيء من عدم" وفي لسان العرب لابن منظور بأنه أبداع الشيء ببدعه بدعا وابتدعه أنشأه و بدأه فالإبداع في اللغة مشتق من الفعل "أبداع الشيء" أي اخترعه على مثال: والله بديع السماوات والأرض أي مبدعهما، وفلان أبداع في هذا الأمر كان هو أول من فعله فيكون اسم فاعل بمعنى مبتدع و البديع فعيل من هذا و منه قوله تعالى: "قل ما كنت بدعا من الرسل" (الأحقاف:9) أي ما أنا أول من جاء بالوحي من عند الله تعالى و تشريع الشرائع بل أرسل الله تعالى الرسل قبلي مبشرين ومنذرين(الكناني، 2005 : 21).

-يعرفه مصري حنورة (1990) : أنه عملية معقدة ليست فردية (حتى و إن قام بها شخص واحد فقط)، وهي عملية عقلية تشترك فيها العديد من القدرات و العمليات، و تتم هذه العملية وفقا للمزاج الخاص للفرد المبدع و تمضي على ما يشبه بساط موج البحر الساكن و الهادر في آن واحد معا، مثل سفينة واثقة تعرف وجهتها وتسير نحو هدفها (محمود الزيات، 2009 : 25).

-يعرفه فتحي جروان (1998) : أنه مزيج من القدرات والاستعدادات و الخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتاجات أصيلة ومفيدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة أو لخبرات المؤسسة أو المجتمع أو العالم إذا كانت النتاجات من مستوى الاختراعات الإبداعية في إحدى ميادين الحياة الإنسانية. (عبد العزيز، 2009: 21).

-يعرفه أحمد اللفاني، علي الجمل (2009) : أنه الإتيان بحلول جديدة للمشاكل والمواقف التي تواجه الأفراد المتعلمين و يقسمان الإبداع إلى نوعين :

1-الإبداع الظاهر: و يقصد به الناتج الخاص بالإبداع و يعتمد هذا النوع على الموهبة و الدراسة و الممارسة و مجموعة من الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تسمح للفرد بتنمية موهبته عن طريقها.

2-الإبداع الكامن : ويقصد به ما يملكه الفرد من قدرات إبداعية كامنة فيه،وهي تبدو في التفكير بطريقة إبداعية،وهو ما يعد شرطاً ضرورياً للممارسة الإبداعية الفعلية.(محمود الزيات، 2009: 27).

-تعرفه نايفة قطامي (2004) : بأنه ظاهرة متعددة الوجوه و تتضمن إنتاجاً جديداً و أصيلاً و ذا قيمة من قبل الفرد أو الجماعة،بمعنى أنه نشاط ذهني أو عملية تقود إلى إنتاج يتصف بالجدة والأصالة و القيمة في المجتمع متضمناً إيجاد حلول جديدة للمستقبلات وهو ظهور لإنتاج جديد يطوره الفرد عن طريق تفاعله مع الخبرات التي يكتسبها ويصل إلى صورة جديدة (محمود الزيات، 2009: 32).

يعرفه جيلفورد : أن السلوك الإبداعي يتوقف على ما لدى الشخص من خصائص وصفات شخصية أي أنها من الشروط الأساسية لتطور إبداعه (الشربيني وصادق، 2002 : 34).

خلاصة القول الإبداع هو عملية عقلية تعتمد على القدرة على الإحساس بالمشكلات ومواجهة الموقف

## 2-مراحل الإبداع :

من أشهر من كتب عن العملية الإبداعية هما كاترين باتريك و فورهام والسن، حيث صنفها إلى عدة مراحل وهي كما يلي :

أ. مرحلة الإعداد : وتتضمن هذه المرحلة وراثه الفرد للمشكلة والإحاطة بجوانبها الجوهرية والأساسية والتأمل في المشاكل المشابهة وطرق حلها السابقة ولا بد من وجود خلفية معرفية شاملة ومتعمقة لدى الفرد عن الموضوع الذي يريد أن يبدع فيه بالإضافة للخيال الذي يمكن أن يتعلمه من الحياة العامة والمحيطه به.

ب . مرحلة الاحتضان : وتأتي هذه المرحلة بعد عدة محاولات يائسة للتوصل إلى حل إبداعي للمشكلة بعد التفكير في كل الاحتمالات الممكنة ويحاول المبدع تحويل انتباهه عن المشكلة كأنه يستغل بشيء آخر وقد تطول فترة احتضان الفكرة سنوات وقد تكون بصفة دقائق (سعيد عبد العزيز، 2009 : 32).

ج . مرحلة الإشراق: هي مرحلة الوصول إلى الفكرة الصحيحة بحيث يشعر الفرد المبدع بالحل كاللمعة البراقة وعليه التمسك به وتدوينه فقد لا يعود إليه مرة أخرى.

د . مرحلة التحقيق أو التثبيت: عندما يصل الفرد المبدع إلى الحل فانه يبدأ في التحقيق منه لمعرفة مدى صحته ودقته من ضوء نتائج التجارب وجمع الأدلة أو عرضه على زملائه من المتخصصين (محمود الزيات، 2009 : 120).

## 2-1- نماذج مراحل عملية الإبداع:

### الجدول(2) : نماذج مراحل عملية الإبداع

النموذج	المراحل
تايلور	1- العمل الذهني 2- الاحتضان 3- الإشراق 4- الوصول إلى التفاصيل و تنقيح الأفكار.
هاريس	1- وجود الحاجة إلى حل المشكلة 2- جمع المعلومات 3- التفكير في المشكلة 4- تمثيل الحلول 5- تحقيق الحلول و تجربتها 6- تنفيذ الأفكار.
روسمان	1- الإحساس بوجود مشكلة 2- صياغة المشكلة 3- اختبار المعلومات و استخدامها 4- الحلول المطروحة 5- اختيار الحلول ونقدها 6- صياغة الفكرة الجديدة.
الألوسي	1- الإحساس بالمشكلة 2- تحديد المشكلة 3- صياغة الفرضيات 4- ولادة الحل 5- التقويم.

(قطامي، 1990 : 663).

### 3-مكونات التفكير الإبداعي:

- 1-الطلاقة
- 2-المرونة
- 3-الحساسية بالمشكلات
- 4-الأصالة

أولاً: الطلاقة : تتضمن عملية الطلاقة الإبداعية القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية، و تقاس هذه القدرة بهذا المعنى بحساب كمية الأفكار التي يقدمها الفرد عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة مع أداء الآخرين.

لذلك فإن مقاييس قدرة الطلاقة تتنوع في تركيزها على جوانب هذه القدرة ومنها

-سرعة التفكير بذكر الألفاظ

-التصنيف السريع للكلمات في فئات خاصة أو تصنيف الأفكار حسب متطلبات معينة

-إعطاء كلمات ترتبط بكلمة أو مفردة معينة

-ذكر عدد من الجمل ذات معنى تستعمل فيها كلمات أو أسماء محددة (قطامي وآخرون، 2007 : 16).

ثانياً: المرونة : وهي القدرة على إنتاج عدد متنوع ومختلف من الأفكار أو الاستجابات و التحول من نوع معين من الفكر إلى نوع

آخر، أي إمكانية تغيير استراتيجياته في النظر للمثير الواحد.

ويقصد بها أيضا قدرة المفحوص على تغيير الزاوية الذهنية التي ينظر من خلالها إلى الأشياء والمواقف المتعددة بحيث يستطيع التحرر من القصور الذاتي العقلي (الاعتقاد بأن الموضوعات لها هدف واحد فقط) ويتحرك بين الفئات المختلفة للأفكار دون الانحصار في فئة واحدة منها (الكناني، 2005 : 86).

**3- الحساسية للمشكلات :** تعد من أهم الجوانب الأساسية في التفكير الإبداعي و نعني بها قدرة الشخص على رؤية الكثير من المشكلات في الوقت الذي قد لا يرى في شخص آخر أية مشكلات على الإطلاق، فالشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد حيث يعي الأخطاء ونواحي النقص والقصور، يحس بالمشكلات إحساسا مرهفا. إن الإحساس بالمشكلات يعتبر فرصة ثمينة لمن يحسن استغلالها فبفضلها يستطيع المبدع خوض غمار البحث والتأليف فيها. ويعتقد جيلفورد : "أن الأشخاص الذين يتوفر لديهم قدر مرتفع من هذه القدرة تتسع الفرصة أمامهم لخوض غمار البحث فيها فإذا قاموا بذلك فإن الاحتمال سيزداد في وصولهم لحلول ناجحة" (الكناني، 2005 : 81).

**4- الأصالة :** يقصد جيلفورد بالأصالة الإنتاج غير المألوف، ويرى البعض بأن الفكرة لا تكون أصيلة إلا حين لا يكون قد سبق إليها سابق من قبل، ويعارض عاقل ذلك ويرى أنه من الأحسن القول بأن الفكرة الجديدة تكون جديدة بالنسبة لصاحبها و هذا يتطلب معرفة تاريخ الشخص صاحب الفكرة، ثم إن الفكرة يجب أن تكون غير عادية وبعيدة المدى وذات ارتباطات بعيدة وذكية و أن تكون نافعة للمجتمع (عاقل، 1983 : 26).

#### **4- خصائص الأشخاص المبدعين:**

**1- خصائص عقلية :** يمتلكون أداء مرتفع في اختبارات الذكاء الفردية حيث تصل درجة ذكائهم لأكثر من 130 درجة.

-ارتفاع التحصيل الدراسي.

-القدرة العالية في التعامل مع الأفكار.

-تحمل المخاطر والإصرار على الاستمرار في المهمة.

-حل المشكلات بطرق حديثة.

2-خصائص اجتماعية : القدرة على قيادة الآخرون.

-إدارة النقاش و التفاوض بشأن القضايا الاجتماعية.

-قلة التعرض للأمراض النفسية.

الشعور بالسعادة لإنجازاتهم.

3-خصائص أخلاقية : الصدق و الأمانة ومراعاة القيم الاجتماعية.

-تقييم أعمالهم و تمييز الخطأ من الصواب بحكم قدرتهم العقلية المرتفعة.

-الالتزام بمنظومة القيم المجتمعية (الطيبي، 2007 : 64).

## 5-نظريات تفسير الإبداع :

أ-نظرية الإلهام أو العبقرية : تفترض هذه النظرية أن الأعمال الإبداعية تظهر بشكل فطري في لحظات إلهام، بغض النظر عما أنجز سابقا، و بمعزل عن التجارب والخبرات المتوفرة عند المبدع، وبناء على ذلك؛ فإن المبدع حسب هذه النظرية يستحضر الخيال الخصب، لكن يستلزم التنظيم و التوجيه و القدرة على الحكم.

ب-نظرية التحليل النفسي : وهذه النظرية تزعمها "سيجموند فرويد"؛ تهتم بدراسة الدوافع النفسية؛ أي:العوامل الداخلية التي تدفع بالمبدعين إلى إنجاز أعمالهم الإبداعية، وترتكز على أن الصراعات الداخلية للفرد و التي ظلت مكبوتة تولد عنده الإبداع في مرحلة معينة، وكأنه يحاول إشباع غرائزه بجر هذا الإبداع (عبد العال، 2009 : 90).

ج-النظرية العقلية : تذهب هذه النظرية إلى أن الإبداع نتاج العقل ووليد الفكر، وأن أي عمل مبدع كائنا ما كان لا يمكن أن يرى النور إلا إذا مسته عصا العقل البشري، وإلا خضع لتأمل وروية، وإرادة وإصرار. ورأى "جيلفورد" -و هو من ابرز أصحاب هذه النظرية- أن الإبداع هو تنظيم يتكون من عدد من القدرات العقلية ،منها الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية تجاه المشكلات (روشكا، 1989 : 13-14).

**د- نظرية القياس النفسي:** وتعتبر هذه النظرية امتدادا لحركة القياس النفسي، والتي بدأت مع العالم الفرنسي "ألفرد بينيه" في تطوير أول اختبار لقياس الذكاء و تركز على قياس الذكاء وعلى وجود علاقة بين السلوك والذكاء و الإبداع، وعلى أن الإبداع شأنه شأن الذكاء يجب أن يخضع للبحث التجريبي و القياس، و هو موجود لدى كل الأفراد و بنسب متفاوتة، و بالتالي فإنه يمكن قياسه وتحديدده.

**هـ- النظرية الاجتماعية :** تؤكد هذه النظرية على دور المناخ والوسط الاجتماعي في عملية الإبداع و في النتائج الإبداعي، و تأثير العوامل الاجتماعية و الاقتصادية والثقافية للإبداع، وكذلك تأثير العوامل التربوية.

لقد أشار "جيراد" إلى ذلك بقوله: "إن تصوراتنا المبدعة بكاملها ليست نتاجا لدماغ معزول، بل لدماغ كان مرتبطا بالتفاعل مع الناس الآخرين و بتاريخ الحضارة بكاملها"، نفس الشيء صرح به "بياجي" بقوله: "إن المجتمع وحدة عالية، أما الفرد فإنه لا يصل إلى ابتكاراته و أعماله العقلية إلا بمقدار ما يحتل مكانا في تفاعل الجماعات، و بالتالي في إطار المجتمع ككل، إن كبار الناس الذين خطو اتجاهات جديدة، لم تكن إلا نتاج تفاعل و تركيب لأفكار أعدت في إطار تعاوني مستمر" (روشكا، 1989: 94).

## **6- الاختبارات التي تكشف قدرات الإبداع :**

**1- اختبارات التفكير:** كاختبار تورانس للتفكير الإبداعي واختبار والاش كوجان و اختبار جترلس و جاكسون .

**2- قوائم الشخصية واهتمامها :** وهي تتعلق بالسيرة الذاتية للفرد المبدع وصفاته السلوكية كقائمة "رنزولي هارتمان" للتعرف على خصائص المبدعين.

**3- اختبارات القدرات الخاصة غير الأكاديمية :** كالنون والرياضة والقيادة.

**4- الإنتاج :** كالإبداعات الفنية و الاختراعات التي تسهم في إفادة المجتمع و تطوره.

**5- الإنجاز:** وهو أن يكون لدى الفرد إنجاز في مجال ما، متميز جدي مستمر و مثال ذلك: الإنجازات العلماء الذين يتلقون جائزة نوبل و مثل هذه الإنجازات قليلة عبر التاريخ .

**6-التقدير:** ويتضح ذلك من خلال ملاحظة شخص ما في عمل، كالفن والأدب وغيره من خلال استمارة محددة تشمل عددا من الصفات و التقديرات التي يعتقد أنها تميز المبدعين عن غيرهم و إعطاء حكم ذي قيمة على قدراته الإبداعية و تكون عادة من الزملاء والرؤساء و أولياء الأمور.

**7-اختبارات الذكاء:** وهي من أكثر الأدوات استخداما و تعطي مؤشرات دالة و قد اتفق العديد من الدراسات على أن كل من يحصل على درجة 130 فأكثر هو متفوق إلا أن العلاقة بين الذكاء والإبداع من بين المسائل الخلافية و أن العلاقة بينهما ضعيفة.

**8-اختبارات الشخصية:** يعتقد عدد من الباحثين أن استخدام اختبارات الشخصية في تحديد الموهبة و الإبداع أمر ممكن، فهي تعطي تنبؤ حول مستوى الدافعية و السمات الشخصية.

**9-السيرة الذاتية:** و هو إحدى الطرق التي تستخدم في معرفة الصفات التي يتصف المبدعون بها معتمدة على تاريخ الفرد وطفولته والبيئة التي يعيش فيها (الطيطي، 2007 : 66).

## **7-معوقات الإبداع :**

-هناك عدة معوقات تعرقل نمو السلوك الإبداعي عند الأفراد وهي كالاتي :

-نقص الثقة في النفس.

-الخوف من المسؤولية.

-الخوف من الفشل.

-عدم الاهتمام بالأفكار الجديدة.

-غياب التحفيز والتشجيع.

- اعتماد نظام بيروقراطي لا يترك حرية التفكير والاجتهاد.
- عدم وضوح الأهداف مما يؤثر على عملية الإبداع.
- عدم الاعتماد على أسس علمية وموضوعية في تصميم النظام الداخلي (Yanat.Z, 1998).
- ضعف الإدراك والتذكر والتحليل.
- الخوف من التجديد.
- استخدام أسلوب التبعية في التفكير.
- الخوف من التعرض للسخرية.
- ضعف الحصول على احترام وتقدير الآخرين ومساندتهم.
- وضع الحواجز ضد الأفكار الجديدة.
- تركز السلطة في يد وزارة التربية والتعليم.
- عدم إسهام المدراء في بناء خطط المدرسة.
- إلزام المدراء بالرجوع إلى الإدارة العامة للتربية والتعليم.(جروان، 2009).

أما عبد الفتاح (1995) : فصنفها إلى :

- 1- معيقات ذاتية: وهي التي تتعلق بالإمكانات الإبداعية التي يمتلكها الفرد.
- 2- معيقات تنظيمية: والتي تتمثل في المعوقات الموجودة في محيط العمل وهي تؤثر سلبا على إبداع الفرد (بايعة وآخرون، 2019).

## 8-أساليب تنمية الإبداع :

1-أسلوب العصف الذهني : أسسها أوسبين عام 1938 وطورها في عام 1957 ومعنى العصف الذهني أن العقل يعصف بالمشكلة و يفحصها و يمحصها بهدف التوصل إلى الحلول الإبداعية المناسبة لها،ويستخدم كأسلوب للتفكير الجماعي أو الفردي في حل كثير من المشكلات العلمية و الحياتية المختلفة،و التدريب بقصد زيادة كفاءة القدرات و العمليات الإبداعية.

-من أهم مبادئه:

أ- تأجيل الحكم على قيمة الأفكار.

ب- كم الأفكار يرفع ويزيد كیفها.

وكذلك هناك أربعة قواعد أساسية عند استخدام أسلوب العصف الذهني وهي:

ا-ضرورة تجنب النقد للأفكار المتولدة.

ب-حرية التفكير و الترحيب بكل الأفكار مهما يكن نوعها.

ج-التأكيد على زيادة كمية الأفكار المطروحة.

د-تعميق أفكار الآخرين و تطويرها.

-خطوات حل المشكلة طبقا لأسلوب العصف الذهني:

1-صياغة المشكلة

2-بلورة المشكلة

3-توليد الأفكار التي تعبر عن حلول للمشكلة

4-تقييم الأفكار التي تم التوصل إليها

أولاً : مرحلة صياغة المشكلة: يتم فيها طرح المشكلة وشرح أبعادها وجمع بعض الحقائق حولها.

ثانياً : مرحلة بلورة المشكلة:(إعادة صياغة المشكلة) تتم فيها تحديد دقيق للمشكلة وذلك بإعادة صياغتها وتحديد ما من خلال مجموعة تساؤلات.

ثالثاً: توليد الأفكار التي تم التوصل إليها: ويتم تقييمها في ضوء مجموعة من المعايير ومنها: الجودة، الأصالة، الحدائة، المنفعة، منطقية الحل، التكلفة، مدى القبول، المدة الزمنية اللازمة للتنفيذ (الطيبي، 2007).

## 2- أسلوب حل المشكلات

-تعتبر من أهم الأساليب الحديثة التي تعتمد في التدريس والتي تنص على أن يستغل الأستاذ المعلومات التي اكتسبها لمواجهة متطلبات المواقف الجديدة ومعرفة طرق التعامل معها.

-من أهم مبادئها :

تنمي الأستاذ من حيث :

-التفكير.

-استخدام المراجع العلمية.

-مهارات البحث العلمي.

-الاعتماد على نفسه.

-تقوية الشخصية (تيلاييج، 2007).

**خلاصة الفصل :** نستطيع القول بأن موضوع الإبداع له أثر كبير في تنمية الفرد والخروج به من الروتين باعتباره يهتم بكل أمر هو جديد فهو عملية عقلية تعتمد على القدرة على الإحساس بالمشكلات ومواجهة الموقف.

## الفصل الرابع

### الإجراءات المنهجية لأدوات الدراسة

#### تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجالات الدراسة

1-2- المجال المكاني

2-2- المجال الزمني

3- مجتمع الدراسة

4- الدراسة الاستطلاعية

4-1- الخطوات المتبعة في الدراسة الاستطلاعية

4-2- عينة الدراسة الاستطلاعية

4-3- الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات

5- عينة الدراسة

6- أدوات جمع البيانات

7- أدوات تحليل البيانات

خلاصة الفصل

## تمهيد:

بعدها تناولنا في الفصول النظرية المتغيرات المتعلقة بالدراسة، سنسقط ما تم دراسته نظرياً في الجانب التطبيقي وهذا على مجموعة من المدارس الابتدائية المتواجدة بولاية مستغانم.

ولنجاح الجانب التطبيقي ينبغي إتباع خطوات منهجية منسقة، ومنظمة، بحيث تناولنا في هذا الجانب التعريف بالمنهج المستخدم في الدراسة وتحديد كل من مكان، ومجتمع، وعينة الدراسة، وكيفية اختيارها، وأهم خصائصها، بعدها استعرضنا الدراسة الاستطلاعية وأداة الدراسة التي استخدمت في جمع المعلومات اللازمة، وكيفية إعدادها، والتحقق من خصائصها السيكومترية من حيث صدقها وثباتها.

## 1- منهج الدراسة :

يحتل المنهج الوصفي مكانة خاصة في مجال البحث العلمي، حيث أن نسبة كبيرة من الدراسات المنشورة هي وصفية في طبيعتها، وإن المنهج الوصفي يلائم العديد من المشكلات، التنظيمية أكثر من غيره، فالدراسات التي تعنى بتقييم الاتجاهات، أو تسعى للوقوف على وجهات النظر، أو تهدف إلى جمع البيانات الديموغرافية عن الأفراد، أو ترمي إلى التعرف على ظروف العمل ووسائله، كلها أمور يحسن معالجتها من خلال المنهج الوصفي، وهذا الأخير ليس سهلاً كما قد يبدو، فهو يتطلب أكثر من مجرد عملية وصف الوضع القائم للأشياء، إنه ككل مناهج البحث الأخرى يتطلب اختيار أدوات البحث المناسبة والتأكد من صلاحيتها، وكذلك الحرص في اختيار العينة والدقة في تحليل البيانات والخروج منها بالاستنتاجات المناسبة، ومع ذلك فإن للمنهج الوصفي عدداً من المشكلات الخاصة به دون سواه، فدراسات تقرير الحالة التي تلجأ إلى استخدام الاستبيانات أو المقابلات كوسائل لجمع البيانات تعاني من نقص في الاستجابة لها، فالكثير من الاستبيانات المرسله للأفراد قد لا تعود لسبب أو لآخر، كما أن الأشخاص الذين يطلبون للمقابلة قد لا يفون بالتزاماتهم، وبذلك يفقد الباحث الكثير من البيانات التي يمكن أن تأتي منهم، الأمر الذي يحتمل أن يؤثر على مصداقية النتائج (عدس، 1999: 101).

وفي بحثنا هذا استخدمنا المنهج الوصفي بناء على طبيعة البحث وأهدافه، هذا باعتباره أحد أساليب البحث العلمي إذ يسير وفق الخطوات الرئيسة للبحث العلمي من الشعور بمشكلة، وتحديد لها، وضع فروض أو مجموعة فروض كحلول مبدئية لمشكلة البحث، وضع الافتراضات أو المسلمات التي سوف يبنى الباحث عليها دراساته، اختيار العينة التي ستجرى عليها

الدراسة، اختيار أدوات البحث، جمع البيانات والمعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة منظمة وواضحة، الوصول إلى النتائج وتحليلها، صياغة توصيات البحث (ملحم، 2002 : 355).

إنطلاقاً من هذا، تم إتباع الخطوات التالية :

- الإطلاع على الدراسات المتعلقة بموضوعنا.

- إعداد إستبيان الدراسة بناءً على مجموعة من الدراسات.

- توزيع الإستبيان على عينة إستطلاعية متكونة من (30) أستاذاً من أساتذة التعليم الابتدائي بولاية مستغانم قصد التحقق من الخصائص السيكومترية للإستبيان عن طريق حساب الصدق بطريقة الإتساق الداخلي والثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ.

- استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة من أجل تحليل البيانات ومن ثم تفسير النتائج الكمية المتحصل عليها وذلك بالرجوع إلى الدراسات السابقة.

- عن طريق نتائج الدراسة، تمت الإجابة على أسئلة الدراسة وإختبار فرضياتها، وتقديم التوصيات اللازمة.

## 2- مجالات الدراسة

### 1.2- المجال المكاني

تمت الدراسة الميدانية في مجموعة من المدارس الإبتدائية بولاية مستغانم وهذه المدارس كالتالي :

إبن سينا، داودي عبدالقادر، عبدالحميد بن باديس، يوسف بن تاشفين، شيبان محمد، بن نية عبدالقادر، عدة حدو،

مفلاح العيد، زرقان محمد، ابن خلدون.

### 1.2- المجال الزمني

إمتدت هذه الدراسة منذ بداية جانفي 2020 وتوقفنا في جمع المعلومات بواسطة الاستبيان بسبب وباء كورونا-

COVID-19 في شهر مارس بعد غلق أبواب المدارس.

### 3- مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة الحالية يتكون من مجموع أساتذة ولاية مستغانم التابعين للمدارس التي سبق ذكرها في المجال المكاني.

### 4- الدراسة الإستطلاعية

تهدف الدراسة الاستطلاعية على تعميق المعرفة بالموضوع المقترح للبحث سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية وتجميع ملاحظات ومشاهدات عن مجموع الظواهر الخاصة بالبحث.

إنطلاقاً من هذا التعريف كان لزاماً علينا أن نقوم بدراسة إستطلاعية من أجل تحقيق تلك الأهداف، وهذا من أجل الإحاطة بالظاهرة موضوع الدراسة، وتحديد المنهج الملائم الذي نعتمد عليه في البحث من أجل الحصول على نتائج واقعية.

#### 1.4- الخطوات المتبعة في الدراسة الإستطلاعية :

بعد حصولنا على الموافقة بإجراء الدراسة الميدانية وهذا من أجل التأكد من وجود الظاهرة على أرض الواقع، ومعرفة آراء الأساتذة نحو جوانب الموضوع من خلال إعداد أداة لجمع البيانات تحتوي على إستبتيانين من أجل جمع المعلومات من أفراد العينة.

#### 2.4- عينة الدراسة الإستطلاعية

إنطلاقاً من هذا كان لزاماً علينا أن نتفحص الأداة ميدانياً من أجل التحقق من الخصائص السيكومترية الخاصة بها، فقمنا بتوزيع الإستبتيان على عينة إستطلاعية حجمها (30) أستاذاً.

#### 3.4 الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات

إن دراسة الصدق (Validity)، تعتبر أهم خطوة من خطوات التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس ويعتبر أهم صفاته الأساسية التي ينبغي أن تتوفر له، وإلا فقد قيمته كوسيلة لقياس الخاصية التي وضع لقياسها، ولهذا لا يمكن الإستغناء عن حساب الصدق، فقد يكون الإختبار ثابتاً بدرجة عالية جداً، ومع ذلك لا يكون صادقاً، وبالتالي لا يصلح لقياس الخاصية التي وضع من أجل قياسها. (معمرية، 2012 : 179).

إنطلاقاً من هذا قمنا بالتحقق من صدق الإتساق الداخلي، ومن بعدها قمنا بالتحقق من ثبات المقياس بالأساليب اللازمة لذلك؛ وهذا بالإعتماد على الرزمة الإحصائية (SPSS.Version 25).

## أولاً: صدق الإتساق الداخلي

يقصد بصدق الإتساق الداخلي مدى إتساق كل فقرة من فقرات المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه، وقد قمنا بحساب صدق الإتساق الداخلي للمقياس وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد نفسه، كما هو موضح في الجداول التالية :

الجدول رقم (3) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس نفسه

معامل رقم الإرتباط مستوى الدلالة بيرسون	معامل رقم الإرتباط مستوى الدلالة بيرسون	معامل رقم الإرتباط مستوى الدلالة بيرسون	معامل رقم الإرتباط مستوى الدلالة بيرسون
دالة عند 0.05 *,396	21 دالة عند 0.01	11 دالة عند 0.01	1 دالة عند 0.01
دالة عند 0.01 **,730	22 دالة عند 0.01	12 دالة عند 0.01	2 دالة عند 0.01
دالة عند 0.01 **,580	23 دالة عند 0.01	13 دالة عند 0.01	3 دالة عند 0.01
دالة عند 0.01 **,775	24 دالة عند 0.01	14 دالة عند 0.01	4 دالة عند 0.01
دالة عند 0.01 **,607	25 دالة عند 0.01	15 دالة عند 0.01	5 دالة عند 0.01

دالة عند 0.01	,855**	26	دالة عند 0.01	,717**	16	دالة عند 0.01	,714**	6
دالة عند 0.01	,782**	27	دالة عند 0.01	,744**	17	دالة عند 0.01	,782**	7
دالة عند 0.01	,502**	28	دالة عند 0.01	,610**	18	دالة عند 0.01	,810**	8
دالة عند 0.01	,763**	29	دالة عند 0.01	,658**	19	دالة عند 0.01	,645**	9
دالة عند 0.01	,499**	30	دالة عند 0.01	,812**	20	دالة عند 0.01	,680**	10

**التعليق:** يوضح جدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس نفسه، والذي يبين أن معاملات الارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) ماعدا الفقرة رقم (21) التي كانت دالة عند (0.05)، وبذلك يعتبر المقياس صادقاً لما وضع لقياسه.

#### ثانياً : الثبات

يشير الثبات إلى الإتساق والدقة وإمكان إستخراج نفس النتائج بعد إجراءات التطبيق لأكثر من مرة، أو هو ببساطة: " مدى إتساق الدرجات عند تكرار التجربة " (معمرية، 2012: 265).

إنطلاقاً من هذا قمنا بالتحقق من مقياس الدراسة عن طريق معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (4) يوضح ثبات مقياس الدراسة عن طريق معامل ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
.965	30

**التعليق :** يلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن قيمة معامل الثبات عن طريق ألفا كرونباخ بالنسبة للمجموع الكلي لمقياس الدراسة قد بلغ (965). وهو يتصف بدرجة جيدة من الثبات تجعله صالح للإستعمال في الدراسة الأساسية

#### 5- عينة الدراسة :

تعرف العينة على أنها جزء من المجتمع الذي يجري عليه الدراسة يختاره الباحث لإجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.

كما هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.

ويمكن أن نعرف العينة بأنها شريحة (جزء) من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث.

يقترح المتخصصين في مناهج البحث أن يكون أقل عدد لأفراد العينة في بعض أنواع البحوث كما يلي: (عبيدات، 2000: 84).

الدراسات الارتباطية حجم العينة 30 فرداً على الأقل.

الدراسات التجريبية حجم العينة 15 فرداً في كل مجموعة من المجموعات.

الدراسات الوصفية حجم العينة 20% من أفراد مجتمع صغير نسبياً (مئات)، 10% مجتمع كبير (آلاف)، 5% مجتمع كبير جداً (عشرات الآلاف).

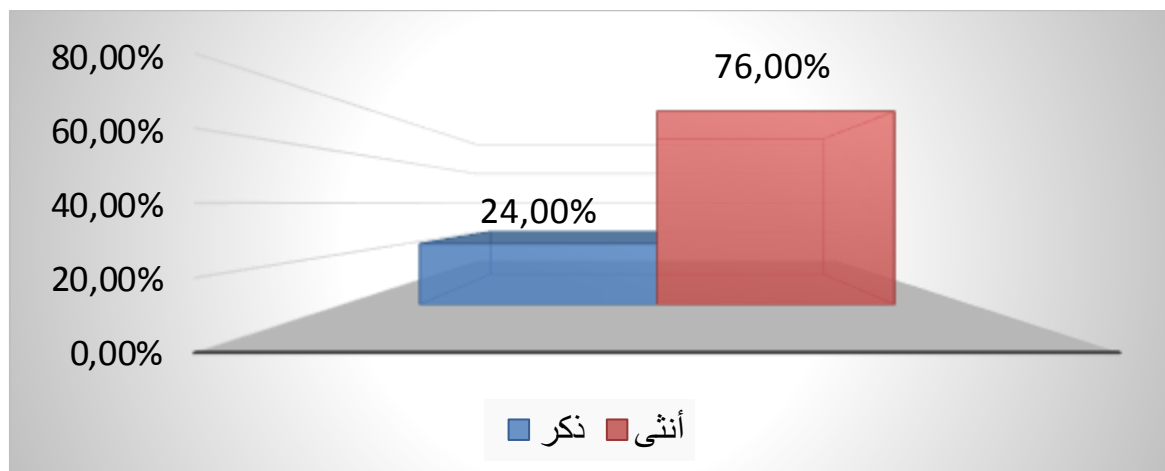
الدراسات العاملية 5-10 أفراد لكل بند.

وقد تكون حجم عينة الدراسة الحالية من (50) أستاذاً تم اختيارهم بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة، والجداول الموالية توضح الخصائص الشخصية لأفراد الدراسة :

• توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس :

الجدول رقم (5) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

النسبة	التكرار	الإجابة
24%	12	ذكر
76%	38	أنثى
100%	50	المجموع



الشكل رقم (1) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

## التعليق:

من خلال الجدول رقم (5) والشكل رقم (1) كذلك؛ يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (76%) هم من فئة الإناث، أما النسبة المتبقية منهم أي (24%) هم من فئة الذكور.

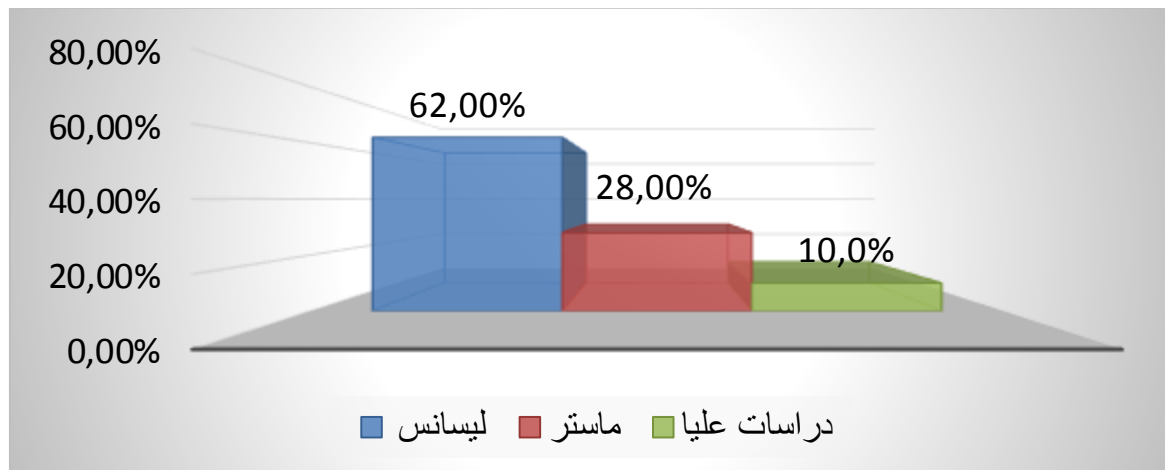
وهذه نتيجة جد منطقية كون أن الإناث هم الفئة الغالبة في وظائف التدريس وهذا ما أكدته إحصائيات قام بها الديوان الوطني للإحصائيات لسنة 2018-2019 بأنه قد بلغ عدد الأساتذة في المستوى الابتدائي من الإناث 14861 من العدد الإجمالي للأساتذة ككل والبالغ 17791<sup>1</sup>.

### • توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي :

الجدول رقم (6): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.

النسبة	التكرار	الإجابة
62%	31	ليسانس
28%	14	ماستر
10%	5	دراسات عليا
100%	50	المجموع

<sup>1</sup> الديوان الوطني للإحصائيات. [EducationAccueil](http://www.ons.dz/spip.php?rubrique45) > [Statistiques](#) > [Sociales](#) ، تم الإطلاع على موقع: <http://www.ons.dz/spip.php?rubrique45>، في 21-06-2020. على الساعة: 18:15.



الشكل رقم (2) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

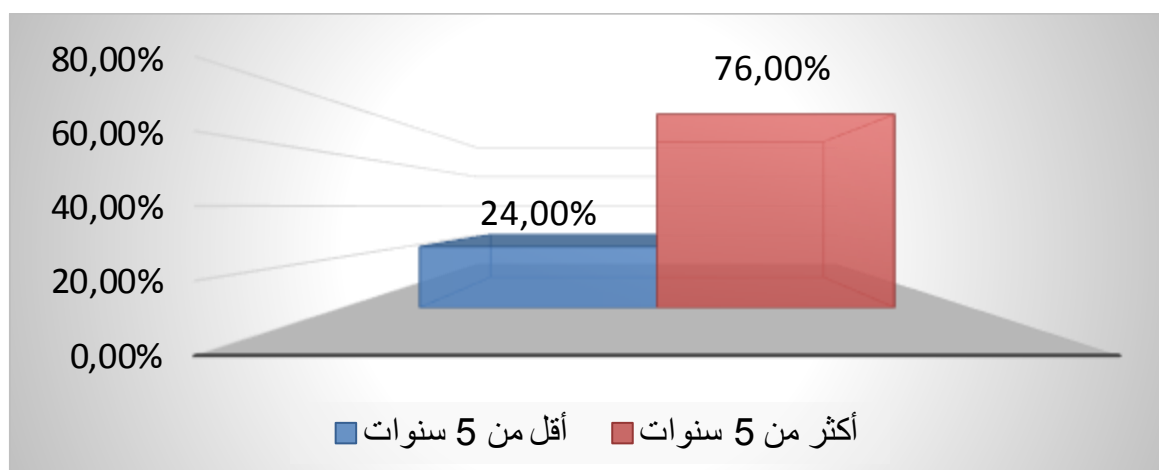
التعليق :

من خلال الجدول رقم (6) والشكل رقم (2) كذلك؛ يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (62%) مستواهم الأكاديمي ليسانس، بينما (28%) من ذوي مستوى ماستر، أما النسبة المتبقية منهم أي (10%) فليدهم مستوى دراسات عليا.

• توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة :

الجدول رقم (7) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة.

النسبة	التكرار	الإجابة
24%	12	أقل من 5 سنوات
76%	38	أكثر من 5 سنوات
100%	50	المجموع



الشكل رقم (3): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة.

التعليق :

من خلال الجدول رقم (7) والشكل رقم (3) كذلك؛ يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (76%) تفوق عدد سنوات خبرتهم في مجال التدريس لأكثر من 5 سنوات، أما النسبة المتبقية منهم أي (24%) فعدد سنوات خبرتهم تقل عن 5 سنوات.

## 6- أدوات جمع البيانات

استخدم الباحث مصدرين أساسيين للحصول على البيانات ذات العلاقة بالدراسة الحالية هما :

### 1.6- مصادر ثانوية

تم إعمالها في معالجة الإطار النظري للدراسة و تتمثل في: الكتب والمجلات والمقالات العلمية والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة من مواقع الأنترنت المختلفة.

### 2.6- مصادر أولية

أ) الإستمارة (الإستبيان): إعملدنا على الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات حول موضوع الدراسة، وتسمح هذه الأخير بطرح أسئلة معدة مسبقاً من قبل الباحث على الأفراد بطريقة كيفية من أجل الحصول على بيانات تخدم أساساً دراسة الموضوع وفقاً لما جاء في إشكالية الموضوع وفرضيات الدراسة.

تم الإعتماد في إعداد الإستبيان على السلم الترتيبي الذي يحدد الإجابات المحتملة لكل عبارة من عبارات الإستبيان، وذلك باستخدام مقياس ليكرت (Likert scale) المتدرج الخماسي لإستجابات أفراد العينة على عبارات أبعاد الإستبيان وفق تدرج خماسي والذي يتضمن 5 إجابات والتي أعطيت لها الأوزان التالية :

جدول رقم (8) : يوضح الأوزان المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبانة

خيارات الإجابة	غير موافق	غير موافق بدرجة كبيرة	موافق	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جدا
الوزن	1	2	3	4	5

المصدر (عز، 2008، : 540 )

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والإستدلالي باستخدام SPSS، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، (2008 : 540).

ومن أجل تسهيل تفسير النتائج، عمدت الدراسة إلى تصنيف الإجابات إلى خمس فئات متساوية باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر وزن} - \text{أقل وزن}) / \text{عدد الإجابات} = (5 - 1) / 5 = 0.80$$

جدول رقم (9) يوضح المتوسطات المرجحة والإتجاه الموافق لها

الخمسة	الرابعة	الثالثة	الثانية	الأولى	الفترة
5.00-4.21	4.20-3.41	3.40-2.61	2.60-1.81	1.80-1	قيمة المتوسط
موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير موافق	غير موافق بدرجة كبيرة جدا	الإتجاه العام
درجة مرتفعة جدا	درجة مرتفعة	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جدا	درجة التوفر

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على المرجع السابق.

## 7- أدوات تحليل البيانات

إعتمدنا في هذه الدراسة بشكل أساسي على إستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS. V25) في معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أدوات الدراسة، وفيما يلي عرض للأساليب الإحصائية الوصفية والإستدلالية التي تم الإعتماد عليها في معالجة بيانات هذه الدراسة :

- ✓ النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي: تم استخدامها لمعرفة تكرار فئات متغير ما وفي وصف عينة الدراسة.
- ✓ اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) : من أجل معرفة ثبات الاستبيان.
- ✓ معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) : لقياس درجة الارتباط : بحيث يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد إستخدمناه لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس.
- ✓ إختبار T في حالة عينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) : لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
- ✓ إختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance - ANOVA) : لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات، واستخدمه الباحث لمعرفة الفروق التي تعزى للمتغير الذي يشتمل على ثلاث مجموعات فأكثر.

## الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج البحث

تمهيد

1- عرض ومناقشة الفرضية العامة

2- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى

3- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية

4- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة

الخاتمة

تمهيد

بعدها تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية للبحث، سوف نتناول في هذا الفصل عرض ومناقشة للنتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، والتي تهدف إلى معرفة دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى أساتذة التعليم الابتدائي من وجهة نظرهم، بالإضافة إلى معرفة الفروق بين متوسطات إستجابات أساتذة التعليم الابتدائي حول موضوع الدراسة والتي تعزى إلى المتغيرات الشخصية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)، وقد قمنا بإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات بالإعتماد على برنامج (SPSS V25) للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها ومناقشتها في هذا الفصل.

- معرفة دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى أساتذة التعليم الابتدائي من وجهة نظرهم إعتمدنا على المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة التوفر لإستجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المتغير وجاءت النتيجة كما يوضحه الجدول التالي:

- جدول رقم (10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والإتجاه العام لدور القيادة المدرسية في تنمية

#### الابداع لدى أساتذة التعليم الابتدائي

دور القيادة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه العام	درجة التوفر
المدرسية في تنمية الابداع لدى أساتذة التعليم الابتدائي	4.17	0.59	موافق بدرجة كبيرة	درجة مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS.V25

يتضح من خلال رقم (10) أن للقيادة المدرسية دور كبير في تنمية الابداع لدى أساتذة التعليم الابتدائي، وهذا ما أثبتته المتوسط الحسابي المرجح 4.17 وبانحراف معياري مقداره 0.33 وهذا الأخير كان أقل من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للمقياس الذي ضمن مجال (3.41-4.20) أي أن إتجاهات أفراد عينة الدراسة كانت متقاربة، أي أنه فعلا للقيادة المدرسية دور كبير في تنمية الابداع لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

#### 1- عرض ومناقشة فرضيات البحث

##### 1-1 الفرضية العامة

يوجد اتفاق لدى أساتذة التعليم الإبتدائي نحو أهمية القيادة المدرسية في تنمية الإبداع.

لإختبار هذه الفرضية تم استخدام إختبار (T) في حالة العينتين المستقلتين لإختبار الفروق التي تعزى لمتغير الجنس، بينما تم استخدام إختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لإختبار الفروق التي تعزى للمتغيرات المتبقية التي تتكون من أكثر من مجموعتين، وفيما يلي إختبار الفرضية الرئيسية الأولى وفقاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية كلاً على حدا.

• الفرضية الجزئية الأولى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية القيادة المدرسية في تنمية الإبداع تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (11) يوضح نتائج إختبار الفرضية الجزئية الأولى

Sig	T-tets	المتوسطات	الجنس
.746	1.13	130.41	ذكر
		123.76	أنثى

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج SPSS.V25

لإختبار هذه الفرضية تم استخدام إختبار (T) في حالة العينتين المستقلتين حيث يبين الجدول رقم (11) أن قيمة دلالة الإختبار المحسوبة ( $Sig = .746$ ) بحيث كانت أكبر من مستوى الدلالة (0.05). مما يعني عدم وجود فروق بين متوسطات إستجابات أساتذة التعليم الابتدائي حول دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع تعزى لمتغير الجنس.

من خلال النتائج السابقة يلاحظ أن هذه الفرضية لم تتحقق، وترجع الطالبة ذلك إلى أن لكلا الجنسين (ذكور-إناث) لهم نفس النظرة حول إدراكهم لدور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع، وتوافقت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة فونتيس (1997) بعنوان استراتيجيات التغيير والإبداع في المدارس المختلفة ثقافياً لأطفال السادسة من العمر حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من حيث القيادة الإدارية من أجل تنمية الإبداع والتغيير تعزى إلى متغير الجنس.

• الفرضية الجزئية الثانية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أساتذة التعليم الابتدائي نحو أهمية القيادة المدرسية في تنمية الإبداع تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لإختبار هذه الفرضية إستخدمنا إختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لإختبار الفروق بين متوسطات الأفراد حسب المؤهل العلمي (ليسانس، ماستر، دراسات عليا).

جدول رقم (12) يوضح نتائج إختبار الفرضية الجزئية الثانية

مستوى الدلالة		Ddl2	Ddl1	إختبار ليفين	
0.66		47	2	2.874	
مصدر التباين	مجموع مربعات الإنحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4175.02	2	2087.51	8.707	0.01
داخل المجموعات	112688.49	47	239.75		
المجموع	15443.52	49			

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج SPSS.V25

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن إختبار ليفين لتجانس العينات مستوى دلالته كانت أكبر من 0.05، مما يمكننا إستكمال قراءة النتائج الخاصة بإختبار تحليل التباين الأحادي، بحيث كانت قيمة (ف) المحسوبة دالة إحصائياً، ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى أساتذة التعليم الابتدائي حسب متغير المؤهل العلمي.

من خلال النتائج السابقة يلاحظ أن هذه الفرضية قد تحققت، وترجع الطالبة ذلك إلى أن هذا الفرق في إدراك الأمور يختلف بين الأفراد تبعاً لمبدأ الفروق الفردية، فالتعلم يعد من بين الأسباب الرئيسية التي تجعل الأفراد يختلفون في مستوى إدراكهم للأمور، وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة محمود موسى النعيمات (2016) بعنوان دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية عمان ومن وجهة نظر المعلمين والتي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

• الفرضية الجزئية الثالثة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أساتذة التعليم الإبتدائي نحو أهمية القيادة المدرسية في تنمية الإبداع تعزى لمتغير الخبرة.

جدول رقم (13) يوضح نتائج إختبار الفرضية الجزئية الثالثة

Sig	T-tets	المتوسطات	الجنس
.821	2.110	116.25	أقل من 5 سنوات
		128.236	أكثر من 5 سنوات

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج SPSS.V25

لإختبار هذه الفرضية تم إستخدام إختبار (T) في حالة العينتين المستقلتين حيث يبين الجدول رقم (13) أن قيمة دلالة الإختبار المحسوبة (Sig= .821) بحيث كانت أكبر من مستوى الدلالة (05). مما يعني عدم وجود فروق بين متوسطات إستجابات أساتذة التعليم الإبتدائي حول دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع تعزى لمتغير الخبرة.

من خلال النتائج السابقة يلاحظ أن هذه الفرضية لم تتحقق، وترجع الطالبة ذلك إلى أن لكلا المجموعتين (أقل من 5 سنوات-أكثر من 5 سنوات) لهم نفس النظرة حول إدراكهم لدور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع، وتوافقت مع دراسة الباحثان د.العاجز فؤاد علي ود.شلدان فايز كمال (2009) بعنوان دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة

الثانوية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين وتوصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة.

## الختام

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى أساتذة التعليم الابتدائي من وجهة نظرهم بولاية مستغانم ومعرفة اثر متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الجنس، الخبرة) على موضوع الدراسة، وبعد الرجوع للدراسات السابقة حول الموضوع قمنا بإعداد الإستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتطبيقه على عينة الدراسة التي اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة

والبالغ عددها (50) أستاذًا من أساتذة التعليم الابتدائي بولاية مستغانم، وبعد تفريغ البيانات وتحليلها كميًا باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن للقيادة المدرسية دور كبير في تنمية الابداع لدى أساتذة التعليم الابتدائي، وهذا ما أثبتته المتوسط الحسابي المرجح 4.17 وبانحراف معياري مقداره 0.33 وهذا الأخير كان أقل من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للمقياس الذي ضمن مجال (3.41- 4.20) أي أن إجابات أفراد عينة الدراسة كانت متقاربة، أي أنه فعلا للقيادة المدرسية دور كبير في تنمية الابداع لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
- عدم وجود فروق بين متوسطات إستجابات أساتذة التعليم الابتدائي حول دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع تعزى لمتغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى اساتذة التعليم الابتدائي حسب متغير المؤهل العلمي.
- عدم وجود فروق بين متوسطات إستجابات أساتذة التعليم الابتدائي حول دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع تعزى لمتغير الخبرة.

#### -اقتراحات :

من خلال نتائج الدراسة وعلى أساس عدة مقابلات قمت بها مع الأساتذة، توصلت على الاقتراحات التالية :

-تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأستاذ.

-ترك المجال للأستاذ بان يكون مبدعا في أداء مهامه.

- وضع خطط منهجية لتطبيق الإبداع.
- إقامة ملتقيات علمية وتبادل الخبرات من خلالها.
- الاختيار السليم للقيادات التربوية.
- تقديم التحفيز و التشجيع اللازم.
- تقديم دورات تدريبية تتضمن طرق استغلال قدرات التفكير الإبداعي.
- اهتمام القيادة المدرسية بتوزيع الفصول على حسب إبداعات المعلمين.

#### قائمة المراجع :

- 1- روشكاه، ألكسندر. (1998). الإبداع العام والخاص عالم المعرفة. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت. العدد 144.

- 2- أبو الوفا، جمال. (2006). دور القيادات المدرسية الابتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدى العاملين بما لمواجهة تحديات العولمة. مجلة مستقبل التربية العربية. العدد 42.
- 3- الأغا، وصيف حلمي. (أكتوبر 2003). دور القيادات الإدارية في التطوير والتنمية الإدارية. المؤتمر السنوي الرابع في الإدارة القيادات الإبداعية لتطوير وتنمية المؤسسات في الوطن العربي. دمشق. الجمهورية العربية السورية.
- 4- الخواج، عبد الفتاح. (2004). تطوير الإدارة المدرسية. (د، ط) عمان: دار الثقافة.
- 5- الخواج، محمد عبد الفتاح. (2009). تطوير الإدارة المدرسية والقيادة الإبداعية. (ط 1). الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 6- الدعيلاج، إبراهيم عبد العزيز. (2009). الإدارة العامة والإدارة التربوية. (ط 1). الأردن: الرواد للنشر والتوزيع.
- 7- الشربيني، زكرياء. صادق، سيرية. (2002). أطفال عند القمة الموهبة التفوق العقلي الإبداع. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 8- الشربيني، زكرياء. صادق، سيرية. (2002). أطفال عند القمة. (ط 2). القاهرة: دار الفكر العربي.
- 9- الصرايرة، خالد أحمد وآخرون. (2010). الحاسوب في الإدارة المدرسية (ط 1). عمان: دار المسيرة للنشر.
- 10- الطيطي، محمد حمد. (2007). تنمية قدرات التفكير الإبداعي. (ط 1).
- 11- العلاق، بشير. (2008). مبادئ الإدارة. (ط 1). الأردن: البازوزي للنشر والتوزيع.
- 12- الكناني، ممدوح. (2005). سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته. (د، ط). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 13- الكوني، عصام أحمد. (مارس 2017). الإدارة المدرسية ودورها في تنمية الإبداع لدى المعلمين في مدارس مرحلة التعليم الأساسي. مجلة كليات التربية. العدد 7.
- 14- تيلاييج، نورة. (2007). مساهمة البرامج التعليمية الجديدة في تنمية التفكير الإبداعي للطفل في مادة الرياضيات في المرحلة الابتدائية. (د، ط). الجزائر.
- 15- جروان، فتحي عبد الرحمان. (1998). الموهبة والتفوق والإبداع. (د، ط). الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

- 16- جروان، فتحي عبد الرحمان. (2002). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. (د، ط). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 17- جروان، فتحي عبد الرحمان. (2002). الإبداع مفهومه معاييره مكوناته نظرياته خصائصه مراحل قياسه وتدريبه. (د، ط). عمان: دار الفكر.
- 18- حامد، سليمان. (2009). الإدارة التربوية المعاصرة. (ط1). الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- 19- حريم، حسن. (2009). مبادئ الإدارة الحديثة. (ط2). الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.
- 20- حسان، حسن محمد إبراهيم العجمي، محمد حسنين. (2008). الإدارة التربوية. (د، ط). عمان: دار الحامد.
- 21- حمادات، محمد. حسن، محمد. (2006). القيادات التربوية في القرن الجديد. (ط1). عمان: دار الحامد.
- 22- حنورة، مصري. (2003). دور المدرسة الحديثة في تربية الإبداع ورعاية المتفوقين. المجلة التربوية. العدد 69.
- 23- ربيعة، فاطمة وآخرون. (نوفمبر 2019). دور مديري مدارس ضواحي القدس في تنمية الإبداع لدى المعلمين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. المجلة العربية للنشر العلمي. العدد 13.
- 24- زيادة، فريد فهمي. (2009). وظائف الإدارة. (د، ط). الأردن: اليازوري للنشر والتوزيع.
- 25- سامي، محمد ملحم. (2002). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. (ط2). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 26- سرور، ناديا. (2002). مقدمة في الإبداع. (ط1). عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
- 27- شفيق، محمد. (2007). القيادة تطبيقات العلوم السلوكية في مجال القيادة. (د، ط). القاهرة: دار نفضة مصر.
- 28- شفيق، محمد. (2011). سيكولوجية القيادة. (د، ط). القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية للنشر والتوزيع.
- 29- شقور، محمد حسن. (2002). الإدارة المدرسية في عصر العولمة. (ط3). عمان: دار المسيرة.
- 30- عبد العال، أحمد عبد النبي. (2009). إدارة رياض الأطفال في الألفية الثالثة. (د، ط). جدة: دار النور.

- 31- عبد العزيز، سعيد. (2009). المدخل إلى الإبداع. (ط2). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 32- عميدات، منذر. (2000). أسس البحث العلمي. (ط2). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- 33- عجيلة، محمد. بن نوي، مصطفى. (2007). متطلبات القيادة الإدارية الرشيدة في ظل الحكم الراشد، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول سبل تطبيق الحكم الراشد بالمؤسسات الاقتصادية، من تنظيم قسم العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة سكيكدة.
- 34- عدس، عبد الرحمان. (1999). أساسيات البحث التربوي. (ط3). عمان: دار الفرقان.
- 35- عز، عبد الفتاح. (2008). مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي. (د، ط). الرياض. السعودية: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- 36- علوي، عبد الطاهر. (2007). الأنموذج القيادي التربوي الإسلامي. (ط1). الأردن: دار المسيرة.
- 37- محمد، حسن. إبراهيم، حسان. (2007). الإدارة التربوية. (ط1). الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 38- محمود الزيات، فاطمة. (2009). علم النفس الإبداعي. (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 39- مسعودان، أحمد. (أفريل 2007). الإدارة المدرسية الرشيدة مجال من مجالات الحكم الراشد. مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول الحكم الراشد واستراتيجيات التغيير في العالم النامي. من تنظيم قسم العلوم الاجتماعية. جامعة فرحات عباس سطيف.
- 40- معمري، بشير. (2012). أساسيات القياس النفسي وتصميم أدواته. الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.
- 41- Yanat, z. (octobre 1998). fonction GRH fonction statégique de lentreprise  
aujourd'hui et demain. ALGRH.

42، تم الإطلاع على موقع: [Accueil > Statistiques Sociales > Education](#) الديوان الوطني للإحصائيات.

في 21- <http://www.ons.dz/spip.php?rubrique45>

قائمة الملاحق :

الاستبيان

زملائي المعلمين،

تحية طيبة و بعد :

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى أساتذة المرحلة الابتدائية في ولاية مستغانم من وجهة نظرهم " ضمن متطلبات شهادة ماستر في علم النفس المدرسي ؛ وبهدف جمع المعلومات المتعلقة بهذه الدراسة فقط.

يرجى وضع اشارة (X) في المكان المناسب:

الجنس : ( ذكر ) ( أنثى )

المؤهل العلمي: (ليسانس) ( ماستر ) (دراسات عليا)

عدد سنوات الخبرة للاستاذ : ( اقل من 5 سنوات ) ( اكثر من 5 سنوات )

يرجى وضع علامة (X) في المكان المناسب :

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير موافق	غير موافق بدرجة كبيرة جدا
1	تشجع القيادة المدرسية على اثناء انشطة ابداعية					
2	القيادة المدرسية تطلع الاستاذ على تعديلات المنهاج المدرسي تنمي ابداعه					

					3 القيادة المدرسية تشارك الاستاذ في تقييم المنهاج بصفة ابداعية
					4 تجهز المرافق المدرسية للاستخدام الفعال
					5 تساهم أنشطة صفية في تنمية الابداع لدى الاستاذ
					6 القيادة المدرسية تربط المنهاج الدراسي بتطبيقات عملية ابداعية
					7 تدعم أنشطة لا صفية في تنمية الابداع
					8 تشجع على استخدام الحاسوب في تطبيق بعض دروس المنهاج التي تنمي الابداع
					9 الخطط العلاجية في تنفيذ المنهاج تساعد على تنمية الابداع
					10 البحوث الاجرائية تشجع على تحقيق النمو المهني

					11	الملتقيات العلمية الترفيحية تنمي الابداع
					12	توفير المناخ المشجع للأساتذة يثير الابداع
					13	القيادة المدرسية تنظم لقاءات مفتوحة بين الاساتذة المبدعين لتفعيل الابداع
					14	القيادة المدرسية تشترط معرفة انجازات الاخرين لإثارة الابداع
					15	القيادة المدرسية تلبي حاجات الاساتذة بشتى اشكالها
					16	القيادة المدرسية تبني علاقات جديدة لتنمية المهارات الابداعية
					17	تهدف القيادة المدرسية الى تقدير اعمال الأساتذة المبدعين
					18	القيادة المدرسية تشترط توزيع عادل للأنشطة بين الاساتذة لتنمي ابداعهم
					19	احترام مبدأ الفروق الفردية في توزيع

				الاساتذة على الفصول ينمي الابداع	
				مشاركة الاساتذة المبدعين في وضع الخطط يساعدهم على تنمية قدراتهم الابداعية	20
				عقد دورات تكوينية لتأهيل الاساتذة في مجال الابداع	21
				عقد جلسات دورية بين المدير و الاساتذة حول الاستراتيجيات الحديثة يساهم في تنمية قدراتهم الابداعية	22
				القيادة المدرسية تهتم باستشراف المستقبل في تنمية الابداع	23
				ممارسة النموذج الديمقراطي يزيد من تنمية الابداع	24
				القيادة المدرسية تشجع الاساتذة على التدريس بأساليب تربوية ابداعية	25
				القيادة المدرسية تهدف الى غرس مبادئ الابداع في نفوس الاساتذة	26
				تساعد الاساتذة في تنمية المهارات	27

					الخاصة لديهم	
					منح صلاحيات واسعة للأساتذة تسمح في تنمية الابداع	28
					تعمل على تحفيز الاساتذة ماديا و معنويا	29
					الحوار الواسع و تبادل الخبرات بين الاساتذة داخليا و خارجيا يساهم في تطوير الإبداع	30

مخرجات SPSS لنتائج الفرضيات :

	المجموع_الكلي_للمقيا س	الفقرة1	الفقرة2	الفقرة3	الفقرة4	الفقرة5	الفقرة6	الفقرة7	الفقرة8	الفقرة9	الفقرة10
Corrélati	1	,828*	,740*	,810*	,825*	,920*	,714*	,782*	,810*	,645*	,680**

صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة :

on de		*	*	*	*	*	*	*	*	*	
Pearson											
Sig.		0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,000
bilatérale		0	0	0	0	0	0	0	0	0	
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

الفقرة 11	الفقرة 12	الفقرة 13	الفقرة 14	الفقرة 15	الفقرة 16	الفقرة 17	الفقرة 18	الفقرة 19	الفقرة 20
,834**	,588**	,720**	,688**	,797**	,717**	,744**	,610**	,658**	,812**
0,000	0,001	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

الفقرة 21	الفقرة 22	الفقرة 23	الفقرة 24	الفقرة 25	الفقرة 26	الفقرة 27	الفقرة 28	الفقرة 29	الفقرة 30
,396*	,730**	,580**	,775**	,607**	,855**	,782**	,502**	,763**	,499**
0,030	0,000	0,001	0,000	0,000	0,000	0,000	0,005	0,000	0,005
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ:

Récapitulatif de traitement des  
observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes

les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,965	30

		Fréquen ce	Pourcen tage	Pourcenta ge valide	Pourcenta ge cumulé
Valide	ذكر	12	24,0	24,0	24,0
	أنثى	38	76,0	76,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

-توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

		Fréquen ce	Pourcent age	Pourcenta ge valide	Pour cent age cum ulé
Valide	ليسانس	31	62,0	62,0	62,0
	ماستر	14	28,0	28,0	90,0

دراسات	5	10,0	10,0	100,0
عليا				0
Total	50	100,0	100,0	

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد\_سنوات\_الخبرة

	Fréquenc e	Pourcenta ge	Pourcentag e valide	Pourcentag e cumulé
Valid e أقل من 5 سنوات	12	24,0	24,0	24,0
أكثر من 5 سنوات	38	76,0	76,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى أساتذة التعليم الابتدائي من وجهة نظرهم

### Statistiques

N	Valide	50
	Manquant	0

Moyenne	4,1787
Médiane	4,1000
Ecart type	,59177
Plage	1,77
Minimum	3,20
Maximum	4,97

• الفرضية الجزئية الأولى:

### Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenn e	Ecart type	Mo yen ne erre ur stan dard
المجموع_الكلي_للمقياس	ذكر	12	130,416	16,8763	4,8
			7	3	717 8



• الفرضية الجزئية الثانية:

### Test d'homogénéité des variances

		Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
المجموع_الكلي_للمقيا س	Basé sur la moyenne	2,874	2	47	,066
	Basé sur la médiane	1,535	2	47	,226
	Basé sur la médiane avec ddl ajusté	1,535	2	43,510	,227
	Basé sur la moyenne tronquée	2,906	2	47	,065

### ANOVA

المجموع\_الكلي\_للمقياس

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroup es	4175,024	2	2087,512	8,707	,001
Intragroup es	11268,496	47	239,755		
Total	15443,520	49			



المجموع_	Hypothèse	,052	,821	-	48	,040	-	5,6820	-	-
الكلي_!	de variances			2,11			11,986	0	23,411	,56242
لمقياس	égales			0			84		26	
	Hypothèse			-	17,7	,055	-	5,8354	-	,28527
	de variances			2,05	51		11,986	2	24,258	
	inégales			4			84		95	